وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور –الجلفة -
كلية العلوم و الإنسانية الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

الرأس المال الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية بمدرسة الكرمونية " بعين معبد "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع تربوي

من إعداد :
- بوزيدي زكية
- بوزيدي جميلة إيمان

إشراف الأستاذ:
د. العابد ميهوب

اللجنة المناقشة :

1. دحماني محمد بومدين رئيسا
2. العابد ميهوب مقررا
3. جلود الرشيد مناقش

الموسم الجامعي:
2024-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

congratulations 2024

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

إهــداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا

بفضلك يالله وفقت و وصلت

و الحمد لله اصبحت اليوم خريجة لحظة إنتظرتها

قصة أطوي صفحاتها ها أنا اليوم أرفع قبعتي بكل فخر...

و أهدي هذا النجاح بداية :

الى ملجائي الوحيد بعد الله الى من قال الله فيهم بعد بسم الله الرحمن الرحيم :

{ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا..}

إلى من برهم من أبواب الجنة و عقوقهم شقاء.

ابي الغالي الى سندي الى من وجوده في حياتي يسعدني

الى قوتي حين أهزم الى من اعلو به الى الذي أعطاني بدون مقابل الى من كان يدي اليمنى أطال الله في عمره.

امي حبيبتي الى المرآة العظيمة الى نبع الحنان الى من تسلل التعب الى قلبي أقف من جديد لأجلها الى من كانت دعواتها ترافقني في الشدائد الى من انتظرت هذه اللحظة .

الى من كانوا نعمة أحمد الله عليها إخوتي و أخواتي :

علي – جلول – إبنة الهلالي - ولهة ألهام .

الى جدتي حنانة التي تمنيت وجودها اليوم معي

أطلب كل من يقرأ هذه الكلمات أن يدعو لها بالرحمة .

الى من حببت الكتاب الله لقلبي الى من جعلتها قدوتي

و أسميتها عافية قلبي " ايمان أم روان"

الى صديقة الروح و الدرب من عاشت معي جميع مراحل سعادتي و حزني جميلة .

الى من ساعدتني و مدت لي يد العون سهام حورية خديجة

الى من أرى فيهم الرفقة الصالحة " بنات مدرسة الايمان للتعليم القرآن"

الى عائلة عمي عامر و زوجته و أولاده

زكية بوزيدي

إهــداء

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله المصطفى الكريم قال الله تعالى :

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

" الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات وبفضله تحقق الامنيات "

إلى النور الذي أضاء دربي و الزهرة الباسمة التي سهرت الليالي و حملت معها الاماني وجعلت السعادة و الحب رمزا يحمله قلبي .

الى سر وجود أيتها الأمان يا من أوصى بها الرحمان منبع الحنان و الإطمئنان من ربتني بالصلاة و الدعوات يا أغلى إنسان في الوجود أمي جنتي .

الى من كلله بالهيبة والوقار من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار ها انا هنا اقطف ثمار بعد طوال انتظار و ستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها والدي العزيز.

الى اطيب نعمة اهداها الله من اظهر لي جمال الحياه سندي و عضدي إخوتي و أخواتي و أولادهم كل واحد بإسمه .

الى من شاركتني مقاعد الدراسة و ساعات الأمل إلى الصحبة الصالحة رفيقة دربي و حبيبتي قلبي زكية .

الى عماد بيتنا و مصدر ثقتي و قوتي الأخ أسامة .

و سندي مصدر الإلهام أختي سهام .

و الى من أرى التفاؤل بعينيهم و السعادة في ضحكتهم نور قلبي مسعودة و محمد و لؤلؤاتي الأء و إسراء .

والى استاذتي نبع الحنان وب رالامان ايمان ام روان و إحسان التي غرست في قلب حب القرآن .

و الى كل من اتسع لهم قلبي و الى أم الخير و أولادها .

و لكل من أحب و رمز الحب والأمان جدتي .

والى كل زملائي الطلبة و الى اهل العلم و المعرفة

و لكل من دعمني و لو بكلمة طيبة

<u>بوزيدي جميلة ايمان</u>

الشكر و التقدير

الحمد و الشكر و الثناء لله عز وجل الذي وهبنا القدرة على اتمام هذا العمل المتواضع

و الصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين

نتوجه بخالص الشكر الى كل من مدة لنا يد العون لإنجاز هذا العمل و نخص بالذكر

الأستاذ : العابد ميهوب الذي تابع عملنا هذا و لم يبخل علينا بنصائحه القيمة و المفيدة

كما نتقدم بالشكر الى كافة أستاذتنا الكرام .

والى زملائنا الطلبة كل واحد بإسمه الخاص .

و نتقدم بخالص الشكر لشبيلة التي ساهمت في إنجاز هذا البحث .

و آخيرا الشكر المنصول لكل من ساعدنا و لو بكلمة طيبة

و الف شكر للجميع

ملخص الدراسة:

ان الدراسة التي تطرقنا إليها إستهدفت الكشف عن العلاقة بين الرأسمال الثقافي للأسرة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك لأن ثقافة الوالدين لها مردود إيجابي على مستواهم التحصيلي .

قد تم توظيف الكلمات المفتاحية كالتالي :

الرأسمال الثقافي، الثقافة ،الأسرة،التحصيل الدراسي، التلاميذ

وقد بدأنا دراستنا بالتساؤل العام المتمثل في مايلي :

- هل الرأسمال الثقافي للأسرة له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

وتم من خلاله إستنتاج التساؤولات الفرعية وهي:

- هل يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي؟
- هل يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على الإستيعاب داخل القسم؟
- هل يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها؟

والفرضيات كانت فيما يلي:

- يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي .
- يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل الإستيعاب داخل القسم .
- يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها

وحيث تم بناء الإطار النظري للدراسة بجمع المعلومات المعرفية التي تحتوي على متغيرات الدراسة وأجريت هذه الدراسة بإبتدائية الكرمونية ببلدية عين معبد على تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي متكونة من عينة 25 تلميذ وتلميذة وإعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أسلوبا أساسيا لجمع معلومات ونتائج كافية ودقيقة أما بالنسبة للعينة كانت عينة قصدية مرفقة بتقنيات بحثية متمثلة في الملاحظة والمقابلة وإستمارة الإستبيان .

وفي الختام كانت النتائج المتحصل عليها هي :

- الرأسمال الثقافي للأسرة له علاقة بالمعدل التراكمي والإستيعاب داخل القسم والنتائج المتحصل عليها

Study summary :

Summary: The study that we discussed aimed to reveal the relationship between the family's cultural capital and the academic achievement of students.

This is because the culture of the parents has a positive impact on their level of achievement. The keywords were used as follows: cultural capital, culture, family, academic achievement, students.

We began our study with the general question. Which is as follows:

- Does the family's cultural capital have a relationship with students' academic achievement?

  Through it, the sub-questions were concluded:

- Does the family's cultural capital affect the cumulative GPA?
- Does the family's cultural capital affect absorption within the department?
- Does the family's cultural capital affect the results obtained?

  The hypotheses were as follows:

- The family's cultural capital affects the cumulative GPA
- The cultural capital of the family affects the absorption rate within the department
- The family's cultural capital affects the results obtained

  The theoretical framework of the study was built by collecting cognitive information that contains the variables of the study This study was conducted at Al-Karmouniya Primary School in the municipality of Ain Ma'bad on fifth-year primary school students, consisting of a sample of 25 male and female students. We relied on the descriptive analytical approach, which is a basic method for collecting sufficient and accurate information and results. As for the sample, it was a purposive sample accompanied by research techniques represented in observation, interviews, and a questionnaire form. In conclusion, the results obtained were:

- The family's cultural capital is related to the cumulative average, absorption within the department, and the results obtained

الـفـهـرس

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	
شكر	
مقدمة.....	أ- ب
الفصل التمهيدي الجانب المنهجي للدراسة	
أولا : الأسباب الذاتية التي كانت وراء دراستنا لهذا الموضوع	3
الاسباب الموضوعية	3
ثانيا : أهمية الدراسة	4
ثالثا : أهداف الدراسة	5
رابعا : الإشكالية الدراسة	6
خامسا : تساؤلات الدراسة	8
سادسا : الفرضيات	9
سابعا : تحديد المفاهيم	10
ثامنا : مخطط الدراسة	15

التاسع : المقاربة السوسيولوجية	16
عاشرا : الدراسات السابقة	18
الحادي عشر : الإستفادة من الدراسات السابقة	28
الفصل الاول : الرأسمال الثقافي والثقافة	
تمهيد	31
1- الرأسمال	32
2- الرأسمال الثقافي : Capital culturel	32
3- خصائص الرأسمال الثقافي	33
4- أشكال و مظاهر الرأسمال الثقافي	34
5- المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي	35
6- المحيط السوسيو ثقافي للأسرة	36
7- تعريف الثقافة	36
8- خصائص الثقافة	37
9- مكونات الثقافة	38
10- الوظائف الثقافية :Fonctions culturelles	40

خلاصة الفصل	42
الفصل الثاني: الأسرة	
تمهيد	45
1- تعريف الأسرة	46
2- المقومات البنائية للأسرة	46
3- أشكال الأسرة	48
4- دور الأسرة	48
5- وظائف الأسرة	49
6 - أهمية الأسرة	51
7- مراحل تطور الأسرة	52
8- التربية و الأسرة	54
خلاصة الفصل	55
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	58
1- تعريف التحصيل الدراسي	59

2- أنواع التحصيل الدراسي	59
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	60
4- الإتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي	64
5- دور التلميذ في التحصيل الدراسي	65
خلاصة الفصل	67
الفصل الرابع الجانب الميداني بناء اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	70
1- المنهج المتبع في الدراسة	71
2- تقنيات البحث المستعملة في الدراسة	71
3- مجالات و حدود البحث	73
أ- المجال الزماني للدراسة	73
ب- المجال المكاني للدراسة	74
4- مجتمع البحث	74
5- عينة الدراسة	74
6 - صعوبات الدراسة	75

الفصل الخامس : عرض و تحليل نتائج البيانات	
تمهيد	78
أولا : عرض و تحليل البيانات العامة	79
ثانيا : عرض و تحليل جداول الفرضية الأولى	83
ثالثا : عرض والتحليل جداول الفرضية الثانية	88
رابعا : عرض و تحليل جداول الفرضية الثالثة	93
عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية العامة	99
عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى	100
عرض و التحليل الفرضية الثانية	102
عرض و التحليل الفرضية الثالثة	103
الاستنتاج العام	105
الخاتمة	107
التوصيات	108
قائمة المصادر و المراجع	110
الملاحق	117

قائمة فهرس الجداول :

العنوان	الصفحة
جدول رقم 01 : يمثل جنس العينة	79
الجدول رقم 02 : يبين توزيع المبحوثين حسب السن	79
الجدول رقم 03 : يبين المستوى التعليمي للأب	80
الجدول رقم 04 : يبين المستوى التعليمي للأم	81
الجدول رقم 05 : يبين مهنة الاب	81
الجدول رقم 06 : يبين مهنة الأم	82
الجدول رقم 07 : يبين مدى تنظيم الوقت في البيت	83
الجدول رقم 08 : يبين مساعدة الوالدين لابنائهم في البيت	83
الجدول رقم 09 : يبين نسبة الغياب	84
الجدول رقم 10 : يبين المشاركة داخل القسم	85
الجدول رقم 11 : يبين الصحة النفسية الجيدة للمبحوث	85

الجدول رقم 12 : يبين الأنشطة الثقافية للمبحوث	86
الجدول رقم 13 : يبين دعم المعلم لمبحوث	87
الجدول رقم 14 : يبين مساعدة الوالدين للمبحوثين في تحضير الامتحان	87
الجدول رقم 15 : يبين تركيز المبحوث داخل القسم	89
الجدول رقم 16 : يبين صعوبة فهم المواد للمبحوثين	89
الجدول رقم 17 رغبة المبحوث في التعليم	90
الجدول رقم 18 : علاقة المعلم بالمبحوث	91
الجدول رقم 19 يبين فوضى المبحوث داخل القسم	91
الجدول رقم 20 يبين دعم الوالدين المبحوث	92
الجدول رقم 21 يبين النوم الكافي للمبحوث مما يساعده على الاستيعاب	92
الجدول رقم 22 : يبين زيارة الوالدين المؤسسة المبحوث	94
الجدول رقم 23 يبين اطلاع الوالدين بالتوقيت الاسبوعين المبحوث	94
الجدول 24 يبين تحفيز الوالدين للمبحوث للتحضير الامتحان	95
الجدول رقم 25 يبين توفير وسائل التكنولوجيا للمساعدة على المراجعة	96
الجدول 26 يبين توفير مكتبة في البيت	96

الجدول 27 يبين الإستعانة بالدروس الخصوصية	97
الجدول رقم 28 يبين مكافأة الوالدين المبحوث حين التحصل على معدل ممتاز	97
الجدول رقم 29 يبين تقديم الوالدين للمبحوث نصائح وتحفيزات	98
الجدول رقم 30 يبين النقاط المتحصل عليها المبحوث في الفصول	99

المقدمة

مقدمــة:

يعتبر الرأسمال الثقافي رصيد لغوي وذات كفاءات وهو خاصية مميزة لدى المؤسسات التي تبني المجتمع ألا وهي الأسرة التي تعمل على إعداد وتكوين الأفراد بحيث تعتبر مدرسة الفرد الأولى و موضوع الأسرة إلا وقتنا الحالي فما زالت ميدان دراسي خاضع للبحث و الدراسة ومنها يتعلم الفرد القيم و العادات و التقاليد و السلوكات و الواجبات التي تجعله يزاول سيرورة الحياة و تتنقل من جيل الى جيل يحملها بواسطة الإرث الثقافي و التعليم و تعمل الأسرة على تنمية الفكر للتلميذ حتى بعد مزاولته للمقاعد الدراسة فهي برفقته كما أن المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين قد يعتبر مؤشر في تحديد مستوى التلميذ و مدى الحوصلة الإيجابية التي إستنتجها من خلال عامه الدراسي فهنا التلميذ يحتاج في مرحلته هذه إلى دعم والديه و كان هذا ما تطرقنا إليه في دراستنا الميدانية تمثلت في عينة من التلاميذ مما إن كان المستوى الثقافي للوالدين له علاقة بالتحصيل الدراسي و ما إن كان لهم دور في إرتفاع المعدل التراكمي و مدى إستيعابهم داخل القسم و ما إن كانت النتائج المتحصل عليها جيدة و للحصول إلى النتائج التي تمكننا من معرفة العلاقة القائمة على الرأسمال الثقافي الأسري على تحصيل التلاميذ و قد تم تقسيم هذا العمل الى :

- جانب منهجي الذي يحتوي على : فصل تمهيدي به أسباب إختيار الموضوع و أهمية الدراسة و أهداف الدراسة و إشكالية الدراسة مرفقة بتساؤلات الدراسية وفرضياتها و تحديد مفاهيم الدراسة و المقاربة التي تخدم دراستنا والدراسات السابقة إضفناها و إستفدنا منها .
- و قد تم تقسيم الفصل الاول للاطار النظري قمنا :

تمهيد و تعريف الرأسمال الثقافي خصائص الرأسمال الثقافي و اشكال و مظاهر الرأسمال الثقافي و المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي و المحيط السيسو ثقافي للأسرة و تعريف الثقافة و خصائص الثقافة و مكونات الثقافة و وظائف الثقافة .

اما الفصل الثاني قمنا في هذا الفصل بتعريف الأسرة و المقاومات البنائية للأسرة و أشكال الأسرة و دور الأسرة وظائف الأسرة و أهمية الأسرة و مراحل تطور الأسرة و التربية و الأسرة .

و بخصوص الفصل الثالث فقمنا بتعريف التحصيل الدراسي و أنواع التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و الإتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي و دور التلميذ في التحصيل الدراسي .

و الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه إلى : المنهج المتبع للدراسة و التقنيات المستعملة في الدراسة و مجالات وحدود البحث و مجتمع الدراسة و عينة الدراسة و صعوبات الدراسة .

اما الفصل الأخير و هو الخامس ففيه عرض و تحليل نتائج البيانات.

الفصل التمهيدي

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل التمهيدي

الجانب التمهيدي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- إشكالية الدراسة

5- تساؤلات الدراسة

6- فرضيات الدراسة

7- تحديد مفاهيم الدراسة

8- مخطط الدراسة

9- المقاربة النظرية للدراسة

10- الدراسات السابقة

11- الاستفادة من الدراسات السابقة

أولا :

الأسباب الذاتية التي كانت وراء دراستنا لهذا الموضوع :

- ❖ إهتمامنا الشخصي بهذا الموضوع بشدة لأنه متعلق بتخصصنا .
- ❖ إهتمامنا بهذه الدراسة كوننا سنصبح أمهات بالمستقبل .
- ❖ يعد الرأسمال الثقافي للأسرة كإستراتيجية لتعزيز الرصيد اللغوي و العلمي للأبناء و بحيث أنها تعمل على الحفاظ على قيمة العلم .
- ❖ أردنا إكتشاف ما علاقة الرأسمال الثقافي للأسرة و دوره في التحصيل الدراسي.
- ❖ ميولنا للمواضيع التي تعالج مواضيع الأسرة التي يحتاج اليها المجتمع .

الاسباب الموضوعية :

تعد عملية إختيار الموضوع عملية صعبة على الباحث يكون في حيرة حيث يخشى إن كان الموضوع من سوء الإختيار أم أنه أصاب و نأمل أننا تطرقنا إلى الدراسة الصحيحة كما ذكرنا الأسباب الذاتية سنحاول الوصول إلى الأسباب الموضوعية كالتالي :

- ❖ لأنه موضوع ذات قيمة جوهرية تستحق الدراسة .
- ❖ لمعرفة مدى إرتباط المناخ الاسري بالمدرسة .
- ❖ لكونه هذا الموضوع له علاقة و إرتباط بتخصصنا.

ثانيا : أهمية الدراسة :

- التأكيد على أهمية الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي بإعتبارها الدافع الأول و دورها الفعال في تحفيز الأبناء على تقديم مستوى دراسي ممتاز وفعال .
- التأكيد على أهمية الأسرة على الإستعاب داخل القسم .
- حيث أن دراسة هذا الموضوع يقدم زاد معرفي يتجلى في معرفة الرأسمال الثقافي للأسرة ودورهم الذي يجب أن يتحلى به الأولياء في النتائج المتحصل عليها التلميذ.

ثالثا : أهداف الدراسة :

قبل أن نتطرق لأهداف الدراسة كلنا نعلم أن أي باحث يشرع في بحثه العلمي لابد أن يحدد أهدافه وتكون أهدافه محددة ذات قيمة علمية يطمح بلوغها و وصولها و أي هدف يتبعه سبب الذي دفع الباحث إلى إنجاز بحثه منها الأهداف الخاصة و العامة إلى غير ذلك وبما أن ذكرنا الأهداف نقدم أهدافها كالتالي:

- توضيح مدى تأثير الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي.
- معرفة إذا كان الرأسمال الثقافي للأسرة له أثر على إستيعاب التلميذ داخل القسم .
- الكشف إذا كان الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها التلميذ .
- التعرف على الدوافع و العوامل الأسرية المحيطة بالأبناء التي ساعدت على تحقيق المستوى الدراسي المطلوب.

رابعا : إشكالية الدراسة :

الأسرة قاعدة جوهرية بإعتبارها نظام إجتماعيا فعال و تعد الخلية الأولى الحاضنة للطفل و النسق الداعم في عملية التنشئة الإجتماعية و تشمل مجموعة من الأدوار التي تقدمها له لتنشئه تنشئة سليمة في مختلف مراحل عمره من بداية نعومة أظفاره في التربية و الرعاية تبدأ من نطاق الأسرة فالطفل يتشرب مبادئ الاخلاق و أساليب السلوك و تكوين شخصيته و يحمل الإرث الثقافي من معايير و قيم و اللغة و الرموز والمعتقدات و الدين والإتجاهات لإقامة كائن إجتماعي يستطيع الإندماج تحت إطار ثقافي بسهولة فالثقافة شيء مقدس يتطلب إستمرارها من جيل إلى أخر عبر الممارسة و التفاعل الإجتماعي تبدا بين الأسرة و الأبناء و إكساب الأبناء السلوك الإجتماعي القائم عليه المجتمع و تكون هذه المبادئ التي تلاقاها عن طريق التدريب و التثقيف بمثابة البصيرة التي يسير بها في كافة جوانب حياته و حتى بعد إلتحاقه بالمدرسة فدور الأسرة يبقى القوة الفعالة في مرافقته في مساره التعليمي بتقديم له الدعم اللازم لوصوله إلى المستوى المطلوب فهنا التلميذ هو المحطة الأساسية التي تسير عليها العملية التعليمية و يعتبر مكسب للمجتمع لحصوله على مؤهلات و مهارات معرفية يعتمد عليها في المستقبل و إعتباره المورد الصانع للتقدم و التطور وهذا ما يتعلمه داخل المدرسة بإعتبارها النقطة الثانية التي يكمل بها مسيرته العلمية يتم في نظام خاص بالبرامج التعليمية داخل جو يعم بروح التحدي و التنافس على التحصيل الدراسي إما أن تكون النتائج عكسية تؤدي إلى الرسوب إما أن تكون نتائج إيجابية تؤدي إلى النجاح.

و الدور الأسري لا يمكن أن يتوقف بمجرد إلتحاق الطفل إلى المدرسة و إنتقاله من البيئة العائلية إلى بيئة الدراسة فحسب بل تبقى في استمرار و متابعتهم في مسارهم ونشاطاتهم المدرسية فتشارك الأسرة بإعتبارها جزء من المنظومة التربوية بحيث تكون علاقة ترابطية و تكاملية تعاونية لمساعدة الطفل في النجاح و تجاوز العقبات فالأسرة تؤثر على إستجابة الطفل للمدرسة كما يتميز المتفوقين دراسيا عن اولئك المنخفضين في مستواهم التعليمي في إبداعهم الفكري و قدراتهم العقلية العالية و التفوق التحصيلي و ذلك لوجود

عوامل تحدد و تعزز مسار توجهاتهم و مثل هذه العوامل توفير الوسائل التعليمية و التثقيفية لهم مثل الألعاب التعليمية و توفير لهم مكتبة المطالعة و مراجع ومطويات وغير ذلك .

حيث أجريت في هذا الصدد الكثير من الدراسات عن ارتباط تفوق الأبناء بإتجاهات الوالدين الإيجابية و في دراسة قام بها جارلاند لنيل الدكتوراء من جامعة مستشجيان عام (1980م) لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي من طالب المدارس الإعدادية و أسرفت نتائجه على أن الخليفة الأسرية و القيم الوالدية و إدراك المدرسين لتلك القيم و الاتجاهات و التوقعات و عوامل تأثير الوالدين والمدرسين لها حثيث الأثر على التحصيل الأبناء .[1]

و الرأسمال الثقافي أنه تلك الميولات و الرغبات و القدرات إلى غير ذلك التي تكون رصيد للطفل عبأه من تنشئته الأولى الأسرية فيكون للأبناء بمثابة إرث الثقافي الذي قد يتشكل مما يمتلكه الأباء من أداء معرفي و كفاءات و ثروة علمية و مكانة إجتماعية تساعدهم على التحصيل العالي و من خلال طرح هذه الإشكالية نصيغ التساؤل الرئيسي كالتالي :

- هل الرأسمال الثقافي له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ؟

من خلال السؤال الرئيسي تبين لنا التساؤلات الفرعية التالية :

[1] - **مدحت عبد الحميد عبد اللطيف** ، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1999 ، ص 120 .

خامسا : تساؤلات الدراسة :

- هل يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي ؟
- هل يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على الاستيعاب داخل القسم ؟
- هل يؤثر الرأسمال ثقافي للأسرة على النتائج المتحصلة عليها ؟

سادسا : الفرضيات:

الفرضية هي إجابة على السؤال البحث و كانت فرضيتنا كالتالي :

1- الفرضية العامة :

الرأسمال ثقافي للأسرة له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ .

2- الفرضيه الجزئية الاولى :

- يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي .

3- الفرضية الجزئية الثانية :

- يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على الاستيعاب داخل القسم .

4- الفرضية الجزئية الثالثة :

- يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها.

سابعا : تحديد المفاهيم :

لا يمكن للباحث أن ينطلق في بحثه دون أن يتطرق لمرحلة تحديد المفاهيم التي تعد من أهم مراحل البحث المنهجي و بها يصمم دراسته و من خلال هذا التمهيد نذكر المفاهيم التالية:

- **الثقافة :**

أ- **لغة :** تعني كلمة الثقافة في الأصل اللغوي في اللغة العربية فقد جاء من مصدر الفعل الثلاثي (ثقف) أي صار حاذقا و ثقفه بالرمح طعنه و يقال ثقفه بالرمح أي طعنه و يقال ثقف الرمح أي قومه و سواه و ثقف الولد أي هذبه و جعله مهذبا.[1]

ب- **اصطلاحا** :

تعريف كلكهون : هي وسائل الحياة المختلفة التي توصل إليها الإنسان عبر التاريخ السافر منها و المتضمن العقلي و اللاعقلي التي توجد في وقت معين تكون وسائل الإنسانين في المجتمع .[2]

تعريف غي روشيه : أن الثقافة هي مجموعة من العناصر لها علاقة بطرق التفكير و الشعور و الفعل و هي طرق صيغت تقريبا في القواعد واضحة و التي إكتسبها و تعلمها و شارك فيها جمع من الأشخاص في جماعة خاصة و مميزة [3].

ج- التعريف الاجرائي للثقافة:

هي ما يحمله الفرد من صفات و مبادئ من خلال التربية الأسرية وهي موروث عن طريق الأجيال مما يستطيع ممارستها داخل مجتمعه .

[1] - **خالد محمد ابو شعيرة و ثائر احمد غباري** ، الثقافة و عناصرها ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2015 ، ص 17 .
[2] - **دلال ملحس أستنية** ، التغير الاجتماعي و الثقافي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، 2008 ، ص 229 .
[3] - **عبد الغني عماد** ، سوسيولوجيا الثقافة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، بيروت ، 2006

د- التعريف الاجرائي للثقافة الأسرية:

هي ما تكسبه الأسرة من ثقافة و تنقله لأبنائها عن طريق توفير وسائل تعليمية و تثقيفية كما أن لهم دور فعال في تكوينهم و تنمية قدراتهم بتطرق المراقبة و تنظيم وقتهم.

مفهوم الرأسمال الثقافي :

يعتبر بوريدو Bourdieu أول من استخدم هذا المصطلح بمعنى واسع في علم الإجتماع و الدراسات الثقافية و قد عرفه بأنه معرفة الفرد بالثقافة الجمالية المتميزة ذات المركز الإجتماعي الرفيع مثل الفنون الرفيعة و الثقافة الأدبية و القدرة اللغوية .

و لقد اقترح كل من لامونت ولارو تعريف الرأسمال ثقافي بإعتباره فكرة مؤسسية تعني وجود مشترك عام في الإشارات و المفاهيم الثقافية بين طبقات العليا كالمواقف و الميول المعرفة الرسمية ، السلوك و الأهداف و الإعتمادات المستخدمة في عملية الاستبعاد الثقافي و الإجتماعي و يؤكد هذا التعريف على أن الرأسمال الثقافي مورود له قيمة في السوق الذي ينشأ فيه الصراع من أجل التميز كما أنه قابل للإدخار و الإستثمار و يمكن إستخدامه للحصول على الموارد أخرى و تشير اليزابيث سيلفا إلى مفهوم الرأسمال الثقافي يعني " الإستثمار في الثقافة بوصفها رأسمال يمكن أن يعود على الفرد بالربح و العائد كما يمكن نقل هذا النوع من الرأسمال عبر عمليات التنشئة التي داخل الأسرة و النظام التعليمية".

و نلاحظ أن هذا التعريف يوضح الطرق التي ينتقل بها رأسمال ثقافي حيث يشير إلى طريقتين اساسيتين هما الأسرة و التعليم .[1]

و من خلال هذا التعريف يمكن تعريف الرأسمال ثقافي إجرائيا بأنه هو إستراتيجية جوهرية يحملها الوالدين من مهارات و كفاءات و ثقافات لغوية و فكرية التي تنقل إلى الأبناء و إستغلالها تعود عليهم بالنجاح الدراسي .

[1] - **ليلى مقاتل وهنية حسني** ، علاقة الرأسمال الثقافي للأسرة بالتفوق الدراسي للتلميذ ، مجلة دفاتر المخبر ، الجزائر ، المجلد 16 ، العدد : 02 ، 2021 ص 18.

الأسرة :

أ- لغة :

هي اللغة العربية يشير بها إلى الحياة الجماعية المكونة من زوج و زوجة و أولادهما غير متزوجين الذين يقيمون معهم في مسكن واحد .[1]

ب- اصطلاحا :

هي النظام الذي عن طريقه نكتسب إنسانيتنا كما أنه لا يوجد طريقة أخرى لصياغة بني الانسان سوى تربيتهم في الأسرة و تعد المهد الحقيقي للطبيعة الإنسانية .[2]

و الأسرة هي جماعة أولية تؤثر في كل فرد من أفرادها و خاصة صغار الأطفال من نواحي كثيرة ذلك أنها تعد الطفل بأول وسيلة للإتصال بغيره من الناس و من الأشياء بمحيط محدد.[3]

ج- التعريف الاجرائي :

هي المؤسسة الأولى و الحاضنة للطفل و الرابطة الإجتماعية و الخلية الأساسية في المجتمع و للأسرة عدة وظائف منها إجتماعية و ثقافية و نفسية و دينية .... إلى غير ذلك لتهيئته كفرد صالح في المجتمع متشبع بالقيم و الأخلاق و العادات و التقاليد .

[1] - **حسناء خويلي** ، الأسرة و الحياة العائلية ، دار المعرفة ، ب ط ، 2008 ، ص 40 .
[2] - نفس المرجع السابق ، ص 41 .
[3] - **محمد مصطفى زيدان** ، النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية ، جامعة ليبيا ، ط 01 ، ليبيا ،2001 ، ص 79

التحصيل الدراسي :

أ- لغة :

مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه .[1]

ب- اصطلاحا :

و يعرفه فرج الشوهيدي التحصيل بأنه أداء تعليمي على مستوى المتعلم يتبع منه في هيئة ممارسات أو جهود تحصيلية تفاعلية تجعل التحصيل في هذا الحال مميز بالصفات ذاتها التي تميز الأداء التعليمي كالحيوية و النشاط و الحركة و الجهد كما تجعله كالأداء التعليمي قائما على كافية القدرة على التحصيل و الرغبة فيه و مستهدفا تحقيق الإنتاجية الأفضل .[2]

و هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين و يعني أيضا المعرفة التي تحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي .[3]

ج- التحصيل الدراسي اجرائيا :

و يمكن أن نقول بأن التحصيل الدراسي هو حوصلة مكتسبة الطالب طيلة مشواره الدراسي من معارف و مهارات لغوية و فكرية و المتمثل في المعدل التراكمي و الاستعاب و النتائج المتحصل عليها

[1] - **سالم عبد الله سعيد الفاخري** ،التحصيل الدراسي ، كلية الأدب ، ليبيا ، ص 8 .
[2] - نفس المرجع السابق ، ص 9 .
[3] - **مولاي يود خيلي محمد** ، نطاق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان مطبوعات ، جامعة بن عكنون ، الجزائر، 2003 ، ص - ص 325 – 328 .

ثامنا : مخطط الدراسة :

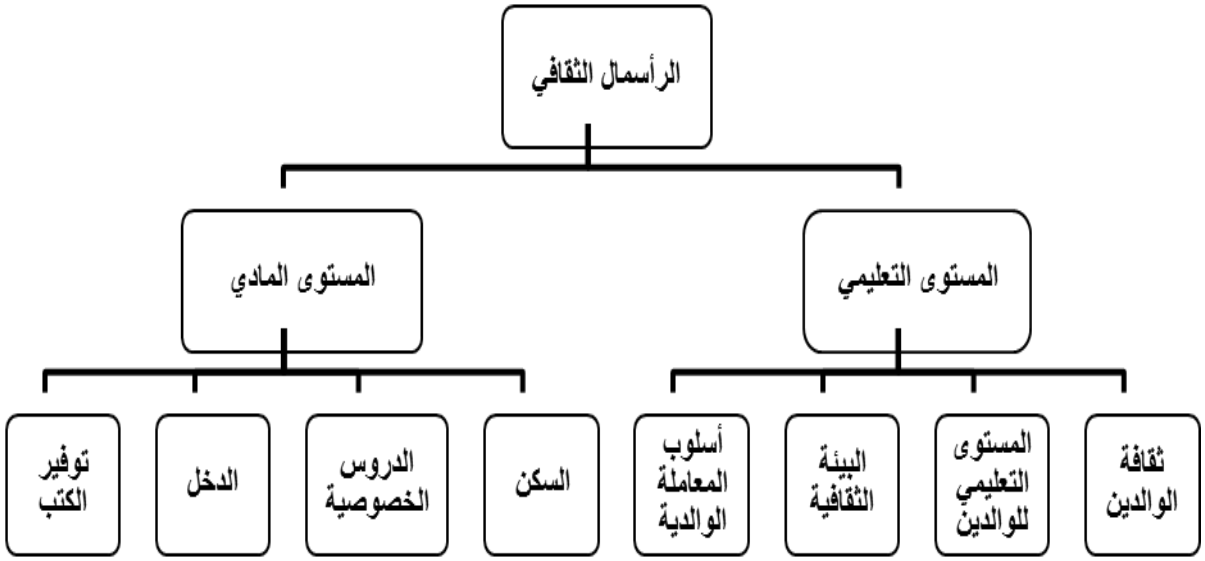

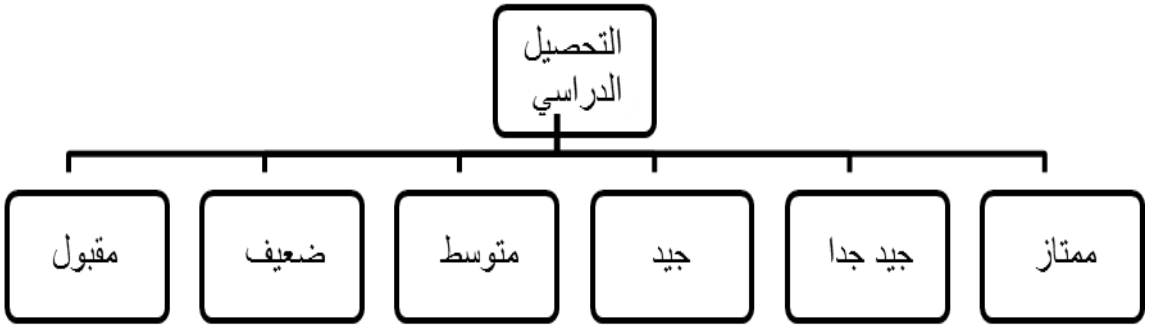

المصدر : من اعداد الطالبات الباحثات

التاسع : المقاربة السوسيولوجية :

إن توظيف المقاربة السوسيولوجية للموضوع تعتبر جزءا مهما في البحث العلمي فمنها يستطيع الباحث تحديد النظرية المناسبة في تحليل الدراسة فبما أن موضوعنا كان عنوانه (الرأسمال الثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ) فقد وظفنا مقاربة بيار بورديو كان تعريفه للرأسمال الثقافي (بأنه الدور الذي تلعبه الثقافة المسيطرة او السائدة في مجتمع ما في اعادة انتاج او ترسيخ بنية التفاوت الطبقي السائد في ذلك المجتمع وهو الرأسمال الرمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل افراد المجتمع ويتكون من المؤهلات والقدرات التي يحصل عليها الفرد نتيجة التعليم والرغبة في المعرفة والبحث المتواصل والاجتهاد العلمي والتجربة التاريخية المتراكمة والعمل الجماعي ويتجلى الراسمال الثقافي حسب "بورديو" في ثلاث مظاهر :

- في حالة مجسدة Létatinorporé اي شكل من استعدادات دائمة في تنظيم ما .
- في حالة مشيئة Létatobjectivé اي شكل من ممتلكات ثقافية لوحات فنية، كتب ، قواميس ، اجهزة...الخ.
- في حالة مؤسسة Létatinstitutionnalisé اي شكل من اشكال التشيء ، شهادات، الالقاب .[1]

تناول بورديو العلاقة بين البيئة الأسرية كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية والمؤسسة التعليمية؛ مشيرا لدور الأسرة (الوالدين في دعم الأنشطة الطلابية والمدرسية للطلاب، والعمل على تعميق قدراتهم الثقافية والأدبية التي يكتسبونها من الأسرة والمدرسة؛ الأمر الذي يجعل هؤلاء الطلاب دائمي الحفاظ على رأس مالهم الثقافي، وما اكتسبوه من خبرات طيلة فترات الدراسة المختلفة، بالإضافة إلى نمط المنح الدراسية التي تسهم إسهاما كبيرا من الناحية النظرية والتجريبية للطلاب؛ مؤكدًا أن ذلك قد يختلف باختلاف الأسر والبيئات

[1] - **فرج الله صورية**؛ سوسيولوجيا الاخفاق المدرسي وعلاقته بالاصل الاجتماعي ؛مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المجلد 11، 2019 ، ص ص41 – 42

الاجتماعية ونمط الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها، مع إضفاء الطابع المؤسسي على معايير التعليم المكتسبة طيلة مراحل التعليم وما بعدها.

وبذلك أوضحت نظرية رأس المال الثقافي الخلفية العلائقية بين الأسرة والطبقة الاجتماعية والمؤسسات التعلمية، وفهم طبيعة العلاقة بين تشجيع الوالدين على اكتساب المهارات والقدرات والممارسات الثقافية التي يكتسبها الأبناء من المؤسسات التعليمية طيلة سنوات الدراسة التي تختلف بطبيعة هذه المؤسسات التعليمية، وما تقدمه من مناهج وبرامج تعليمية متنوعة تختلف باختلاف طرائق التدريس والتعليم [1].

كما ان هذه المقاربة تكلمت عن الفوارق الثقافية إن أنماط استخدام اللغة التي تحدث عنها بيرنستين ترتبط - بلا شك - . ارتباطاً وثيقاً بهذه الفوارق الثقافية العريضة التي تشدد على تنوع المصالح والأذواق. فالأطفال الذين نشأوا في مهادات اجتماعية متواضعة، وغالباً في أوساط الجماعات الإثنية، تترسخ في نفوسهم أساليب للحديث والتصرف تتعارض مع تلك السائدة في المدرسة. وتفرض المدارس على التلاميذ قواعد صارمة للانضباط، وتتركز صلاحيات المدرسين في التعليم الأكاديمي. ويواجه أطفال الطبقة العاملة عند دخولهم المدرسة صداماً ثقافياً أكبر بكثير مما يجده القادمون من شرائح اجتماعية مرفهة. ويجد أطفال الفئة الأولى أنفسهم في بيئة ثقافية غريبة. ولا يقتصر الأمر على افتقارهم إلى الحوافز الدافعة إلى تحقيق مستويات عالية من الأداء الأكاديمي فحسب، بل إن أنماط التحادث والتصرف التي تعودوا عليها لا تتلاءم وتلك التي يستخدمها المدرسون، حتى ولو بذل هؤلاء الأطفال قصارى جهدهم لتحسين قدرتهم على التواصل[2]

وقد توافقت نظرية الراسمال الثقافي مع موضوع دراستنا وذلك لمعرفة مدى ارتباط الثقافة الاسرية للوالدين مع انعكاسها على التحصيل الدراسي للتلاميذ من ناحية المعدل التراكمي والاستيعاب داخل القسم والنتائج المحصل عليها.

[1] - **أحمد انور العدل** ؛ التعليم الجامعي وتشكيل الرأسمال الثقافي في ضوء مجتمع المعرفة ؛ مجلة الدراسات الانسانية والادبية ؛كلية الاداب ؛جامعة المنصورة؛ العدد28؛ 2023؛ص145 .

[2] - **أنتوني غدنر** ، ترجمة فايز الصياغ ؛علم الاجتماع مدخلات عربية؛ المنظمة العربيةللترجمة؛ لبنان؛ ط4؛2005؛ ص561.

عاشرا : الدراسات السابقة :

من المعروف أن العلم الشاسع و تراكمي فلا يمكننا أن نبدأ من الصفر في معالجة أو دراسة أي موضوع فهناك من يتناوله كموضوع أساسي أو جانب من جوانبه و تمكن الدراسات السابقة في توجيه و مساعدة أي باحث إنجاز بحثه بطريقة سهلة و جيدة و من بين الدراسات السابقة التي تناولناها في الموضوع كالتالي :

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى :[1]

دراسة الطالبة بن صباح مذكرة تخرج سنة 2017 - 2018 بعنوان : **انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ** دراسة ميدانية في ثانوية الشيخ المعيدي أدرار .

الأهداف :

توضيح العوامل الإقتصادية المادية و الثقافة المعنوية المتعلقة بالأسرة في دعم الأبناء في النجاح المدرسي كما حاولت الكشف عن التأثير الدعم الأسري من خلال تسجيل الأبناء في نوادي الدروس الخصوصية لرفع المستوى التحصيلي كما هدف هذا البحث إلى التدريب على معالجة المواضيع التربوية بمناهج علمية و القدرة على التحليل من خلال أدوات منهجية قصد توسيع المعارف العلمية و قد حددت الباحثة .

أسئلة الإشكالية :

- كيف يؤثر المستوى التعليمي الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ المستوى الثانوي ؟
- كيف تؤخر الدروس الخصوصية من طرف الأسرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ المستوى ثانوي ؟
- كيف تؤثر الضوابط الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المستوى الثانوي ؟

[1] - **بن صباح** ، بعنوان انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ ، مذكرة ماستر جامعة العقيد درارية ، أدرار ، 2017 – 2018 .

فرضيات الدراسة :

- يؤدي توفير الدروس الخصوصية من طرف الأسرة على تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ على المستوى ثانوي .
- إن فرض ضوابط من طرف الأسرة تتعلق بأوقات الدخول و الخروج واستعمال الهاتف إلى تحسين مستوى الدراسي للتلاميذ المستوى الثانوي

المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج الوصفي

العينة :

العينة المتبعة في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة بلغ عددهم 127 تلميذ كما أخذت مجموعة من أدوات جمع البيانات الملاحظة الباحثة هنا حاولت المشاهدة و المراقبة الدقيقة لدراستها و الإستمارة ملئتها ببينات شخصية من 01 إلى 10 .

نتائج الدراسة :

- أن المستوى العلمي للوالدين يؤثر على التكوين الفكري و اللغوي للأبناء و يتدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب و مجلات و أدوات سمعية و بصرية .
- أن المستوى الإقتصادي للوالدين أو الأسرة بصفة عامة يخلق صعوبات متعددة و يجعل من الصعب التحكم فيها و تحقيق الهدف .
- أن الجو الثقافي في البيت الذي يسوده الحب و المواساة بين أفراده و العامل النصح و الإرشاد و التوجيه و النقاش .

استنتاج عام :

يمكن القول أن التحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر تأثيرا كبير بالمستوى التعليمي للوالدين و ما يبذله من تشجيع و دعم و مساعدة مادية و معنوية إتجاه أبنائهم .

الدراسة الثانية :[1]

دراسة الطالب بغدادي لخضر سنة 2015- 2016 بعنوان : **الرأسمال الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء في مادة المادة الفرنسية** ، دراسة ميدانية من عينة من التلاميذ متوسطة بن عيسى بلقاسم ببلدية زكار الجلفة .

الاهداف :

هدفت الدراسة لمحاولة رفع مستوى لغة الفرنسية و معرفة العوامل المؤثرة في التعليم الفرنسية و محاولة إيجاد الحلول لها الكشف عن العلاقة الموجودة بين الرأسالمال الثقافي و التحصيل الدراسي للأبناء في اللغة الفرنسية و معرفة مدى أهمية المتابعة الأسرية .

أسئلة الإشكالية :

- هل تعكس المتابعة الأسرية للتلاميذ عن التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية ؟
- هل هناك علاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء في مادة اللغة الفرنسية و المستوى التعليمي للأسرة ؟

فرضيات الدراسة :

- هناك علاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الفرنسية و المستوى التعليمية .
- تنعكس المتابعة الأسرية للتلميذ من الناحية الدراسية على تحصيله الدراسي في اللغة الفرنسية .

[1] - **بغدادي لخضر** ، الرأسمال الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء في اللغة الفرنسية ، الجلفة ، 2015 – 2016 .

المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج الوصفي كما تم استخدام المنهج الإحصائي و كانت العينة المتبعة في هذه الدراسة العينة عن طريق الحصر الشامل لمجتمع الدراسة و كانت تتمثل من 60 تلميذ كما إستخدمت الملاحظة و الإستمارة لجمع المعلومات توصل الباحث من خلال دراسته إلى مجموعة من النتائج منها أول مؤشر حولنا قياس مدى تأثير الرأسالمال الثقافي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء في مادة الفرنسية و استعمال اللغة الفرنسية مع الرفاق

الدراسة الثالثة :[1]

دراسة لطالبة غزال حليمة شهادة ماستر أكاديمية سنة 2019 بعنوان : **إنعكاسات الرأسمال الثقافي للأسرة على التفوق الأبناء دراسيا** ، دراسة ميدانية على عينة من أولياء إبتدائية ابن الرشد بمدينة ورقلة .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إنعكاس المستوى التعليمي للوالدين على التفوق الأبناء دراسيا و معرفة كما أن كانت الممارسة الثقافية و المنافع الثقافية و المنافع الثقافية للوالدين على التفرق الأبناء و من خلالها حددت الباحثة إشكالية دراستها حول :

- كيف ينعكس المستوى التعليمي للوالدين على التفوق الأبناء دراسيا ؟
- كيف تنعكس الممارسة الثقافية للوالدين على التفرق الأبناء دراسيا ؟
- كيف تنعكس المنافع الثقافية للأسرة على تفرق الابناء دراسيا ؟

الفرضيات :

- ينعكس المستوى التعليمي للوالدين على التفرق الأبناء دراسي .
- تنعكس الممارسة الثقافية على التفوق الأبناء دراسيا .
- تنعكس المناهج الثقافية للوالدين على التفرق الأبناء دراسيا

[1] - **لغزال حليمة** ، بعنوان انعكاسات الرأسمال الثقافي للأسرة على تفرق الأبناء دراسيا ، دراسة ميدانية على عينة من أولياء إبتدائية ابن رشد، جامعة قامدي مرتاح ، ورقلة ، 25 جوان ، 2019 .

المنهج المتبع في الدراسة :

هو المنهج الوصفي .

العينة :

العينة المتبعة من العينة الطبقية مكونة من 100 ولي كما أخذت مجموعة من الأدوات الملاحظة و الإستبيان و الأساليب الإحصائية .

تواصلت الباحثة من خلال دراستها أن رأسمال الثقافي ينعكس على تفوق الأبناء دراسيا و ذلك من خلال المستوى التعليمي الوالدين بالإضافة إلى التواصل مع المعلم و حضور إجتماعات من قبل الوالدين دليل على أنواع المتواجد للوالدين و أن تعليم الوالدين اللغة الأجنبية للأبناء كانت من أهم الممارسات التي كانت يقوم بها الأولياء إتجاه أبنائهم و المنافع الثقافية للأسرة التي تضم كل من إمتلاك الأسرة المبحوثة مكتبة منزلية و جهاز حاسوب و تلفاز و كل من ممارسات الأنشطة الثقافية كالكتابة و القراءة .

الدراسة الرابعة :[1]

دراسة حسان خرقان و أستاذ شوقي قاسم سنة 2019 مجلة بعنوان : **الوضع السيسيو ثقافي للأسرة وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء** ، دراسة ميدانية عن عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية سكيكدة .

الأهداف :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع الأسرة الجزائرية من خلال كشف أوضاعها الإجتماعية في ظل التغيرات العالمية الحديثة و معرفه أثار هذه الأوضاع و علاقتها بالمستوى التحصيلي للأبناء تسليط الضوء على كيفيه توفير مناخ الأسري مناسب و مشجع على مستوى الدراسي .

[1] - **حسان خرقان وشوق قاسمي** ، بعنوان الوضع السيسيو الثقافي للأسرة وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، سكيكدة ، 2019 .

إشكالية :

- للوضع الاجتماعي للأسرة علاقة طردية بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء .
- للوضع الثقافي للأسرة علاقة طردية بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

المنهج المتبع:

المنهج الوصفي مستعينا بأدوات بحثية مثال الإمتحانات المدرسية

العينة :

قد اعتمد على طريقة المنتظمة 100 ذكور و 100 إناث كما أخذت أدوات جمع البيانات .

النتائج :

توصل البحث أن هناك علاقة طردية بين الإنتماء الطبقي للتلاميذ و تحصيله الدراسي من خلال إنتماء الطبقي للتلاميذ تحصيله الدراسي من خلال إنتماء أسرته إلى طبقة ذات دخل ثابت أو طبقة منعدمة الدخل توجد علاقة طردية بين إنتماء التلميذ إلى أسرة فيها الوالدين ذو مستوى تعليمي جامعي كلما كانت الظروف الإجتماعية للأسرة ملائمة كانت لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء و العكس هناك علاقة بين جودة الحياه التلميذ و إرتفاع مستوى التحصيل لديه .

الدراسات العربية :

الدراسة الاولى[1] :

دراسة إنتصار سعود الخثلان وعفاف محسن سنة 2020 بعنوان : **الرأسمال الثقافي والاجتماعي على العمل الأدبي للأدبية السعودية .**

الأهداف :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور رأسمال ثقافي في تكوين مهارات معرفية لغوية و أدبية للأدبيات السعوديات و الكشف عما يحققه الرأسمال الإجتماعي من منافع الإرتقاء بعملهن تمكن أهمية الدراسة أنها تحاول الكشف عن البيئة الإجتماعية و الثقافية التي تحتضن الأدبيات .

التساؤلات :

- ما دور رأسمال الثقافي في تكوين مهارات معرفية و لغوية ؟
- ما دور الرأسمال الاجتماعي في تحقيق منافع الأدبيات ؟

العينة :

قد إعتمدوا على العينة القصدية منهن بناء على معيارين بضعتهما الباحثتان لتناسب العينة المختار مع موضوع الدراسة و قد إكتفت الباحثتين بإحدى عشر أديبة.

النتائج :

توصلت الباحثتان أن الدعم المعنوي و التشجيع للأدبيات في مجالهن من خلال الأسرة من أهم موارد الرأسمال الثقافي للأسرة .

[1] - **انتصار سعود الخثلان وعفاف محسن لانسي** ، الرأسمال الثقافي والاجتماعي وانعكاساته على العمل الادبي ، للأديبة السعودية جامعة الشارقة ، مجلة علمية محكمة للعلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 17 ، العدد 2 ، ديسمبر 2020 .

الدراسة الثانية :[1]

دراسة لطالب محمد عبد السلام بن الغفار سنة 1975 بعنوان : **أثر الإتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى التلميذ المرحلة الإعدادية " القاهرة مصر "**

العينة :

تكونت العينة المستخدمة في هذه الدراسة من 145 زوجا من الأفراد و يتكون كل هؤلاء من تلاميذ و أبيه تراوحت أعمار التلاميذ من أفراد العينة ما بين 14 سنة و 17 سنة و قد تم اختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على الشهادة الإعدادية العامة و المنتقلين إلى السنة الأولى ثانوي و ينتمي أفراد العينة إلى مستويات الإجتماعية و الإقتصادية المختلفة التي يشملها البحث و التي عددت وفق محكات مستوى تعليم الأب و الأم و الأبناء داخل الأسرة .

المنهج :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بإعتباره الأقرب للموضوع دراسته هو الذي يتلاءم مع الدراسات التربوية .

الأدوات المستخدمة :

- مقياس الاتجاهات الوالدية .
- اختبار الذكاء المصور .
- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

النتائج :

اسرفت نتائج البحث عن إثبات صحة الفروض التي وضعت لهذه الدراسة اذ وجد أن هناك معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات آباء أفراد العينة في البعد

[1] - **محمد بن عبد السلام عبد الغفار** ، أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، القاهرة ، مصر ، سنة 1975 .

الخاص بالسواء على مقياس الاتجاهات الوالدية و درجات أبنائهم التلاميذ في امتحان الشهادة الإعدادية العامة كما ثبت وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات أباء افراد العينة الخاصة بالتسلط و الحماية الزائدة و الاهمال والتدليل و القسوة و آثار المهم النفسي و التذبذب و التفرقة على مقاييس المشارة إليه و من بين درجات أبنائهم التلاميذ في إختبار الشهادة الإعدادية العامة كما يبين إختلاف العلاقة بين الإتجاهات الوالدية و التحصيل الدراسي للتلاميذ في عينة البحث بإختلاف المستويات الإجتماعية الإقتصادية .

الدراسات الأجنبية :

الدراسة الاولى[1] :

التي قام بها كل من بيار بورديو و باسرون سنة 1964 بعنوان الحظوظ الموضعية للطلبة في مختلف الفئات الإجتماعية للدخول إلى جامعات بفرنسا .

هدفت : لإختيار مختلف التخصصات و كذلك تكلم عن النجاح الفشل المدرسين ، و ربطهما الرأسمال الثقافي بالأولياء .

نتائجها :

إن العملية الانتقاء التي هي على طول المسار الدراسي ممارسة بصراحة جد مختلفة و هذا حسب الاصل الاجتماعي للطالب وبالتالي حسب رأسماله الثقافي .

[1] -**Bourdieu pierre et passetion cloud** les héritiers , les étudiant et culture édition de minuit paris 1964 p 11.

الحادي عشر : الإستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة إستفدنا بعض النقاط تتمثل فيما يلي :

1- أن النجاح مرهون بالعلاقة الوالدية و أسلوب المعاملة في البيت .
2- الأسرة هي الداعمة الأساسية في تكوين و بناء شخصية التلميذ .
3- على الأسرة أن تكون و تزرع في الأبناء الحب و الروح الحوار .
4- يجب على الوالدين مرافقة الأبناء و نصحهم و تقديم الدعم لهم في شتى المجالات.
5- على الأسرة تعزز الصلة بينهما و بين الأبناء .
6- يجب على الأولياء تقديم أحسن صورة للأولياء من خلال معاملتهم لهم لأنها هم القدوة لأولادهم
7- الأنشطة الثقافية و ممارستها تساعد على تحسين التحصيل الدراسي .
8- الرأسمال الثقافي للأولياء يلعب دورا في تكوين التفوق للأبناء .
9- أن الطبقة الأسرة و ثقافتهم تنعكس على التنمية من خلال الدراسة .
10- الدخل المادي للأسرة يساهم في التكوين الفكر و ذلك من خلال تقديم الدروس الخصوصية.

الفصل الاول

الرأسمال الثقافي والثقافة

الفصل الأول

الرأسمال الثقافي والثقافة

- تمهيد
1- تعريف الرأسمال الثقافي
2- خصائص الرأسمال الثقافي
3- اشكال و مظاهر الرأسمال الثقافي
4- المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي
5- المحيط السيسو ثقافي للأسرة
6- تعريف الثقافة
7- خصائص الثقافة
8- مكونات الثقافة
9- وظائف الثقافة
10- خلاصة الفصل

تمهيد :

تم تخصيص هذا الفصل إلى جانبين جانب تكلمنا عن الرأسمال الثقافي الذي هو أساس تشكيل هوية المجتمع واستراتيجية تحمل أفكار ومعتقدات إلى غير ذلك تنتج عن طريق التفاعل الدائم وتطرقنا إلى خصائصه وأشكاله ومظاهره والمستوى والمحيط السيسيو ثقافي للأسرة والجانب الآخر تكلمنا عن الثقافي في تحقق الروح الإنتمائية للمجتمع وتغيير عملية سلوكية موروثة ونسق يتماشى مع أسلوب الحياة لذلك تطرقنا إلى خصائصها ومكوناتها ووظائفها .

1- الرأسمال :

مفهوم مستمد من الاقتصاد الكلاسيكي بمعنى ثروة متراكمة و ليس علاقة بين مالكي وسائل الانتاج و بائعي قوة العمل كما تذهب الماركسية و هو عند بورديو أساس تشكيل الطبقات من حيث السيطرة و الخضوع للسيطرة والرأسمال هو كل طاقة اجتماعية تستعمل كوسيلة من وسائل المناقشة .

2- الرأسمال الثقافي : Capital culturel

ينقسم إلى قسمين : رأس مال تعليمي على أساس المؤهل التعليمي و عدد سنوات الدراسة و رأس مال ثقافي موروث من وضع العائلة و علاقتها بالمجالات الثقافية المختلفة .

و يواصل بير بورديو محاولته لإقامة علم اقتصاد ثقافي فيستعمل مصطلحات مستعارة من الاقتصاد مثل :

إعادة الانتاج : إنها تعيد إنتاج علاقات السيطرة وفقا لاستراتيجيات معينة فردية و جماعية .

إستراتيجية : لا تعتمد عند بورديو على نزعة غائية قصدية و لا قواعد ومعايير جاهزة مفروضة بل تمر عبر التطبع و لها علاقة وثيقة بالتغيير الاجتماعي و التغيير في الأراء .

العقيدة السائدة : Doxj

أصولية + الرأي التقويم Orthodoxie

مقاومة العقيدة السائدة و الخروج و إحدى وسائل التغيير الاجتماعي مرمى الكلام Kairos

الكلام في الموضوع الملائم في الوقت الملائم و الكلمة اليونانيية تعني هدف التصويب .

الرقابة Censure

يعمل المجال بإعتباره رقابة فهو الذي يحدد من يسمح له بالدخول ليحتل موقفا داخل يثبته الخاصة من توزيع الرأسمال وهو الذي يعطي الكلمة و يسحبها و يحدد ما يقال وما لا يقال.

لطف التعبير :

اخفاء السلطة بتغيير إسمها وهو طريقة ممارسة العنف الرمزي .

عنف رمزي : يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير والتعبير بإعتبارها الطريقة الوحيدة الشرعية لا بالعنف الظاهر بالعنف الرفيق .[1]

3- خصائص الرأسمال الثقافي :

يتسم الرأسمال الثقافي كغيره من المفاهيم بجملة من الخصائص فنذكر منها :

- يرى بوريديو أن الرأسمال الثقافي هو مبدأ بناء الفضاء الإجتماعي ، بوصفه نظاما من المواقع الإجتماعية المتمايزة .
- يتمثل الرأسمال الثقافي في مجمل المؤهلات الفكرية المنتجة من طرف النظام التعليمي و المنقولة من العائلة .
- الرأسمال الثقافي هو محصلة ما يتلقاه الفرد داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه و الذي يتعلمه من الجماعة في إكتساب رصيد حياتي متكون من عادات وقيم و خلفيات فكرية و إيديولوجية ، و حقوق و واجبات ومسؤوليات .
- الرأسمال الثقافي يشتمل على التصور الذي إختاره المجتمع من تمثلات وتصورات ، و قيم و أفكار و معايير في تفاعله مع هذا الواقع ، و يشمل مستوى القدرة على الخلق أو الطريقة التي فهم بها المجتمع قدرته على الفعل والإنجاز .
- إن الرأسمال الثقافي لا يكتسب ولا يورث دون جهود شخصي ، إنه يتطلب من طرف الفاعل عملا طويلا مستمرا ومعززا للتعليم و التثاقف ، إن الرأسمال الثقافي

[1] - **جابر بورديو** ، أسئلة علم الاجتماع ، ترجمة إبراهيم فتحي ، دار العالم الثالث ، القاهرة ، ص ص 11-12.

هو موجود تحول كائنا ملكية ملتصقة به ، فأصبحت جزءا مدمجا للشخص أي هابيتوس[1].

4- أشكال و مظاهر الرأسمال الثقافي

أ- مظهر المندمج :

و يتمثل هذا المظهر الذاتي المرتبط بالفرد وما يحمله من إستعدادات مكتسبة من محيطه الأسري بصفة خاصة ، و من فضائه الإجتماعي بصفة عامة في بعدها الثقافي كاللغة و القدرة على التعبير لأن الاستعدادات الثقافية ليست وراثية بل مكتسبة من خلال التنشئة الإجتماعية ، فتضفي تلك الإستعدادات الثقافية على البناء الإجتماعي وضع غير متكافئ يتسم بالتمايز حسب الإنتماءات الطبقية للأفراد و الأصول الإجتماعية للأسرة و بإستثمار الأفراد للزمن يظهر عليهم إستيعاب و إدماج تلك التراكمات الثقافية حيث تصبح جزءا مندمجا في شخصية الفرد على شكل هابيتوس ، و قد يكون ذلك الإستثمار بمثابة الإمتداد الطبيعي لها إكتسبه الفرد من محيطه الإجتماعي .

ب-المظاهر الموضوعي :

و يتجلى هذا الشكل في الممتلكات الرمزية المرتبطة بالثقافة كالكتب و المعالم واللوحات الفنية و الآلات الموسيقية و غيرها ، فتعبر عن علاقة الأفراد بالرأسمال الثقافي كما تعبر هذه الممتلكات عن النمط الثقافي الذي ينتمي إليه الأفراد و المعترف به اجتماعيا .

ج- المظهر المؤسساتي :

و يشمل الشهادات والألقاب العلمية التي يجوز عليها الفرد من المؤسسة التعليمية و التي تعطي الشرعية المعرفية للرأسمال الثقافي ، فيتم بذلك تحويله من سلطة معرفية في الحقل العلمي إلى سلطة إجتماعية رمزية في الفضاء الإجتماعي ، معبرة عن الكفاءة ثقافية

[1] - **إسماعيل منصور و باديس بوشامة** ، الرأسمال الثقافي للأسرة رؤية في المفهوم ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، الجزائر ، المجلد 06 ، العدد 03 ، 2021 ، ص 459.

مما يجعلها تتميز بها تحظى به من القوة إجرائية نابعة من المشروعية المؤسساتية و محل إعتراف الأخرين .[1]

5- المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي :

يعتبر مستوى تعليم الأسرة من العوامل المهمة التي تساعد على تنمية قدرة الطفل على تعلم القراءة ، فقد أثبتت الدراسات أن أطفال الأسرة ذات الدخل المنخفض نتيجة عدم تعلم الوالدين يكونون أكثر عرضة للفشل في تعلم القراءة و الكتابة و منه نجد أن المستوى الثقافي للوالدين و وجود بيئة تثقيفية في المنزل دورا في تربية وتنشئة الطفل فكلما كانت البيئة الثقافية بالمنزل غنية بعناصرها تثقيفية ، كلما كان ذلك في صالح نمو ذكاء الطفل بقدر يعتقد بعض العلماء أنه يصل الى 20 درجة و أن توفير وسائل التثقيف المختلفة مثل المذياع المسموع و التلفزيون كلها تشجع الطفل على متابعة مختلف البرامج التي تقدم للأطفال كما أن إصطحاب الأطفال إلى المعارض و المتاحف و دور السينما و المسرح و الموسيقى كل هذه البيئات الموجودة تمثل مؤثرات ثقافية لها تأثيرها على تربية و تعليم الطفل وكل هذا يتوقف على ثقافة الوالدين فكل والد مطالب بأن يكون على قدر معين من الثقافة لأن الطفل يميل بطبعه إلى طرح الأسئلة للإستطلاع و الكشف و كلما إهتم الوالدين بالإجابة على الأسئلة الصغار و التحدث معهم ، كلما ساعد ذلك على توسيع مداركهم و زيادة حصيلتهم الثقافية .[2]

لذلك نجد أن البيئة المشجعة على القراءة في مجال الأسرة يعتبر من أهم العوامل المساعدة على إثارة ميل الطفل للقراءة و الإطلاع بدافع إشباع فضوله و حبه لمعرفة ما تحويه المواد المتوفرة في هذه البيئة من صور و أفكار و تؤكد بعض الدراسات التربوية أن التحصيل الدراسي للأبناء قد يزداد إذا إزدادت ثقافة الوالدين و قد يتأثر سلبا بالمستوى الثقافي المتدني الذي يهمل الأطفال و لا يعمل على تشجيعهم و مراقبتهم أثناء تعليمهم المدراسي .

---

[1] - نفس المرجع السابق ، ص 460.

[2] - **يخلف رفيقة** ، المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي للأبناء ، العدد 04 ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، 2014 ، ص 191.

6- المحيط السوسيو ثقافي للأسرة :

يتمثل في تعامل الأسرة مع كل من الثقافة و النمط المعيشي أي كل من اللغة المستعملة ، و أسلوب التربية و المستوى التعليمي للوالدين و نمط العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة ، و جملة المفاهيم و العادات و التقاليد السائدة في الوسط الأسري و بصيغة أخرى هي مجموع الموروثات الإجتماعية التي تتمثل إنجازات جماعة ما ، فإن ما تتوصل إليه جماعة من الأفراد من أفكار و عادات و قيم و نظم السلوك و أساليب الإنفعال و أنشطة محلية و إنتاج فكري أو يدوي أو أساليب نقل المعلومات و الخبرات و اللغة ..... الخ ومن هذا المحيط يكتسب الفرد لغة و أفكار و أهدافا ، و قيما وعادات و أسلوب خاصة في التعبير عن نفسه و عن نشاطات فنية و مادية داخل إطار الأسرة و لهذا يعتبر المحيط السوسيو الثقافي للأسرة من أهم العوامل التي تؤثر على عملية التنشئة و تطبيع الفرد و تهيئته في إدراكه و تفكيره وعملياته العقلية فالبيئة الثقافية و الإجتماعية لا تؤثر في نمو الجسم الا في نطاق محدود ، بينما تؤثر تأثيرا كبيرا في النمو الانفعالي و الإجتماعي .[1]

7- تعريف الثقافة :

لغة :

الثقافة في اللغة من الفعل ثقف ككرم و فرح ، ثقفا و ثقفا و ثقافة و ثقوفة صار حاذقا خفيفا فطنا فهو ثقف كخبر و كشف و أمرأة ثقاف كسحاب فطة و ككتاب ، و تعني للخصام و الجلاء ، و ما تسوى به الرماح و أثقفته ، أي قبض لي ، و ثقفه تثقيفا سواء و ثقافه فثقفه كنصره ، غالبه فغلبه في الحذق وقه ورد في المعجم الوسيط ، (ثقف) الشيء ، أقام المعوج منه و سواه ، و ثقف الإنسان ، أدبه و هذبه (و الثقافة) العلوم والمعارف و الفنون التي يطلب الحذق فيها.[2]

[1] - **حسين عبد الحميد رشوان** ، الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 78 .

[2] - **محمد سيلا وعبد السلام بن عبد العالي** ، الثقافة و الطبيعة ، دار توبقال للنشر ، ط2 ، ص 13 .

اصطلاحا :

قول هكلسي : إن الثقافة شيء فوق جميع المعارف و فوق إكتساب الحذق و المهارة في صناعة ما .

و يقول أيضا " إن رجل ذا أدب و لا علم له ، رجل غير متوازن ، يميل جنب من عن جنب و كذلك رجل ذو علم لا أدب له " .[1]

يقول كلا كهون : " إن الثقافة مجتمع من المجتمعات هي نسق تاريخي المنشأ يقسم المخططات الحياة الصريحة و الضمنية يشترك فيه جميع أفراد الجماعة أو أفراد قطاع خاص معين منها ".[2]

8- خصائص الثقافة :

أ- الثقافة الإنسانية : أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الحيوانات .

ب- الثقافة المكتسبة : إذ يكسب الفرد الثقافة بحكم إنتمائه لجماعة ما لذلك الإطار الإجتماعي الذي يعيش الفرد فيه .

ج- الثقافة ثابتة و متغيرة : فعناصر الثقافة و مكوناتها منها ما يظل ثباتا و لا يعتريه التغير كالقيم الإجتماعية و العقائد الشرعية و الأصول الدينية و منها ما يخضع للتغيير و التطوير كالجوانب المادية و من المعلوم أن بعض الثقافات تكون قابلة للتغيير أكثر من غيرها ، كما أن درجة التغيير و أسلوبه و محتواه تختلف من ثقافة إلى أخرى .

د- الثقافة ضمنيه أو معلنة (واضحة) : فهي ضمنية لأن بعض دلالاتها لا تفهم إلا من خلال السياق الذي تأتي فيه و هي مستخفية في تلك الجوانب التي تشمل عالم الروح و عالم الطبيعة و ما ينطوي تحتها .

[1] - **حسن علي خاطر** ، المجتمع العربي المعاصر ، دار الشروق ، ط1 ، ص 76 .
[2] - نفس المرجع السابق 77.

هـ- الثقافة مستمرة : فالثقافة ملك جماعي و تراث يرثه ، جميع أفراد المجتمع ، و يتنقل من جيل إلى آخر ، كما أنه لا يمكن القضاء على الثقافة ما إلا بغناء المجتمع الذي يمارسها .

و- ثقافة متعلمة : بما أن الثقافة تمثل نماذج السلوك المتعلمة فإن الانسان يتعلمها من الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها عن طريق عميلتي التلقين و المحاكاة فتكتسب الثقافة عن طريق التعلم الذي يحتاج بدوره إلى التفاعل الإجتماعي الذي يوفره المجتمع الإنساني لأفراده .

ز- الثقافة تساعد على التكيف : و الثقافة في مساعدتها لأفراد المجتمع على الكيف لا تعني بالضرورة أن كل عناصر الثقافة دائما وهي كل الأوقات تساعد على ذلك فقد يتعلم الفرد من ثقافة بعض الإستجابات التي قد تؤدي إلى إلحاق الضرر به و بذلك فعملية التكيف و تحقيق البقاء عملية نسبية .[1]

9- مكونات الثقافة :

يمكن تقسيم مكونات الثقافة في أي مجتمع الى ما يلي :

أ- العموميات : (Universels)

و تشمل الأفكار و السلوك و طرق التفكير التي يشترك منها أفراد المجتمع العاملين جميعهم و توجد بصفة عامة عند الأعضاء المجتمع كله و تختلف العموميات من ثقافة إلى أخرى و هي التي تكون الأساس العام للثقافة التي تميز به ثقافة عن ثقافة أخرى.

وتضمن العموميات طرق اللبس و اللغة و الشعائر الدينية و طقوس الأفراح و العلاقات بين الأفراد ومعاملة الناس في البيئة الواحدة ، و معاملات الجماعة بينها ، و يمكن أن تسود العموميات هذه في مرحلة معينة زمنية ، و عن طريقها يستطيع الفرد أن يميز الشخص الذي ينتمي إليه إذا ما عرف هذه العموميات .[2]

[1] - **دلال ملحس أستنية** ، مرجع سابق ذكر ، ص ص ص 233- 234 - 236.
[2] - **خالد محمد أبو شعيرة ، ثائر أحمد عباري** ، الثقافة وعناصرها ، دار الإعصار، ط1 ، عمان 2015 ، ص21 .

ب- الخصوصيات : (Spécialités)

هي تلك العناصر من الثقافة التي يشترك فيها مجموعة معينة من الأفراد لها تنظيمها الإجتماعي الخاص لا يشترك فيها أفراد المجتمع جميعهم ، ففي المجتمعات كلها نجد أن هناك أشياء يعرفها أو يقوم بها جزء معين من السكان ، و تؤدي إلى الصالح العام للجماعة .

و تنقسم الخصوصيات إلى الأقسام التالية :

1. الخصوصيات الطبقية :

هي السلوكات الثقافية التي تسلكها فئة من المجتمع دون غيرها ، و يتضح ذلك في طريقة المعاملات و العلاقات بين أفراد تلك الطبقة و طريقة لباسهم ، و تصفهم حيال المشكلات و طريقة حياتهم العامة و سلوكهم .

2. الخصوصيات المهنية :

هي العناصر الثقافية أو السلوكات ، أو الممارسات الخاصة بأصحاب مهنة معينة دون غيرهم ، فهناك سلوكات ثقافية خاصة بالأطباء مثلا ، و سلوكات أخرى خاصة بالمحاميين والحرفيين....الخ .

3. الخصوصيات العنصرية :

و تظهر في ممارسة بعض الأقليات الموجودة في مجتمع لأسلوب الحياة التي يعيشونها و ممارساتهم لتقاليد وعادات و قيم خاصة بهم دون غيرهم في المجتمع الواحد الذين يعيشون فيه و مثال ذلك طريقة اللباس أو التحية أو الطعام .

4. الخصوصيات العقائدية :

لكل عقيدة عناصرها الخاصة بها و تظهر من خلال الطقوس الدينية الخاصة بكل فئة فهي تمارس في أوقات معينة و بطريقة محددة و مثال ذلك طقوس الموجودة ضد المسلمين و المسيحيين .

ج- المتغيرات و البدائل : Alternatives

هي تلك العناصر الثقافية التي نجدها لدى أفراد معينين و لكنها لا تكون مشتركة بين أفراد الثقافة جميعهم بل إنها لا تكون سائدة بين طبقات تنظيم إجتماعي معين أي أن هذه العناصر من العموميات يشترك فيها أفراد طبقة إجتماعية أو أفراد مهنة أو حرفة تشمل مجالات واسعة مختلفة من الأفكار و العادات و الأنماط السلوكية و طرق التفكير و تظل هذه المتغيرات حائرة على سطح الثقافة حتى تتحول إلى خصوصيات وعموميات .

و هناك من يرى أن الثقافة تتكون من قطاعات رئيسة هي :

1- المكونات المادية أو ما يسمى القطاع المادي للثقافة .
2- المكونات الإجتماعية أو ما يسمى القطاع الإجتماعي الثقافة .
3- المكونات الفكرية أو ما يسمى القطاع الفكري للثقافة .[1]

10- الوظائف الثقافية: Fonctions culturelles

تعددت مكونات الثقافة و عناصرها في جوانبها المختلفة سواء كانت ثقافة مادية أو غير مادية فجميعها موجهة لإشباع الحاجات الأساسية للإنسان لتحقيق أعلى درجات من الرفاهية للجنس البشري ، و تقاس درجات الرفاهية و التقدم في المجتمعات المادية الغربية أو المتحضرة بما لديها من مستويات و إمكانات ثقافية ، تهدف إلى إسعاد شعوبها في مختلف الوسائل .

أ- تمد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية لتحقيق حاجاتهم البيولوجية من مأكل و مشرب و مسكن و تناسل للمحافظة على بقاء الجماعة و إستمرارها .
ب- تمدهم بمجموعة من القوانين و النظم التي تتيح التعاون بين أعضائها منها ينتج عنه تكيف الجماعة من المواقف البيئية المختلفة و توحيد إستجاباتهم لمواقف معينة .
ج- تقدم الثقافة لأعضائها الوسائل المختلفة التي تهيئ لهم التفاعل داخل الجماعة مما يهيئ قدر من الوحدة يمنعها من السقوط في أنواع الصراع المختلفة .

[1] - نفس المرجع ، ص ص 22 – 24 .

د- تخلف حاجات يكتسبها الفرد ، ثم تمده بوسائل إشباعها فالاهتمامات الجمالية و الأخلاقية و الدينية تخلقها الثقافة ثم تهيئ للفرد وسائل إشباعها .[1]

[1] - المرجع السابق ص 28 .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى أن الرأسمال الثقافي و الثقافة و قد علمنا أن الرأسمال الثقافي لا يأتي من عدم بل بالممارسة الدائمة كي يشكل عند الفرد أساليب الفكر و الكلام و المطالعة و الأساليب التثقيفية و التعليمية كما تطرقنا إلى تعريفه و أقسامه و أشكاله و المحيط السيسيولوجي الثقافي للأسرة إلى غير ذلك .

أما بالنسبة للثقافة فهي بمرور الوقت و التفاعل بين أفراد العائلة و المحيط الخارجي أي المجتمع تصبح مكتسبا و يحمل الفرد العادات و التقاليد والأساليب و السلوك التي تعلمها من مؤسسة الأولى الأسرة و تكلمنا عن تعريفها و خصائصها و مكوناتها و وظائفها إلى غير ذلك .

الفصل الثاني

الأسرة

الفصل الثاني

الأسرة

- تمهيد
1- تعريف الأسرة
2- المقاومات البنائية للأسرة
3- أشكال الأسرة
4- دور الأسرة
5- وظائف الأسرة
6- أهمية الأسرة
7- مراحل تطور الأسرة
8- التربية و الأسرة
9- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الأسرة القاعدة الأساسية للمجتمع في بنائه و تكوينه و ترابطه و التنشئة الإجتماعية الاولى للطفل التي تكون شخصيته و تعلمه مبادئها و سلوكها و يحمل إرثها الثقافي و قيمها لتهيئة و إندماجه في مجتمعه عن طريق التفاعل بينهم و تأهله للنضج الإجتماعي كما أن الأسرة لها أدوارها و وظائفها التربوية لا تنتهي في تكوين القيم السلوكية و الروحية و الدينية إلى غير ذلك و تبقى مصدر قوة الفرد .

1- تعريف الأسرة :

لغة : هي الدرع الحصينة ، أهل الرجل و عشيرته و تنطبق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك جمعها أسر و كما ورد في لسان العرب : أسرة الرجل بمعنى عشيرته و أهل بيته.

اصطلاحا : هي المؤسسة التربوية الأولى في المجتمع و التي ترعى أبنائها و تعمل على تنشئتهم و تطبيعهم اجتماعيا .

تعريف محمد الجوهري عبد الهادي : الأسرة مؤسسة اجتماعية نبعت في ظروف الحياة و هي بذلك تعد ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري و يتحقق ذلك البقاء بفضل اجتماع كائنين لاغنى لأحدهما عن الآخر ، و هما الرجل و المرأة ، و الاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين هو الأسرة .

تعريف قاموس علم الاجتماع : أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل و إمرأة بينهما رابطة زواجية مقررة و أبنائهما .[1]

2- المقومات البنائية للأسرة :

تعتبر الأسرة هي الوحدة الاساسية بالمجتمع فهي بطبيعة تكوينها تشكل جماعة لها من مكونات ما يجعلها قادرة على التأثير في أفرادها فهي وحدة ديناميكية متفاعلة صغيرة الحجم لها أهدافها الموحدة و عضويتها المتمثلة في أفراد الأسرة لها قيادتها المتمثلة في الوالدين كما أن لها نظامها و قيمها تستلهمها من نظم وقيم المجتمع .

و المقومات البنائية للأسرة هي بمثابة الخامات أو الأدوات الأولية للبناء الأسري و التي تعد بمثابة الأعمدة و الأركان لتكوين هذا البناء و تحدد هذه المقومات في :

[1] - **رحماني سامية** ، حجم الأسرة و تأثيرها في التحصيل الدراسي شهادة الماجستر ، علم اجتماع تربية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة بسكرة ، سنة 2015 – 2016 ، ص 19 .

أـ المقومات الإجتماعية :

لا يمكن أن تؤدي الأسرة وظائفها المتعددة إلا اذا شعر الزوجان بأهمية العلاقات الإجتماعية التي ينسجان خيوطها معا فالرغبة في الإستمرار هذه العلاقات و الروابط تعني الاستقرار و الإطمئنان في الجو الأسري فالحياة الأسرية تقوم على التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية من ناحية الإشباعات الجنسية و العواطف الودية و الصداقة و المشاركة في السلطة و تقسيم العمل و عندما يتحول الزوجان نحو الأبوية تبدأ المسؤوليات المشتركة نحو الأبناء و من ناحية الإجتماعية تخضع الأسرة للتغيير الاجتماعي و التطور و هي وحدة مرنة يتلائم في سهولة و يسر للمؤثرات المختلفة و القوى الخارجية و الداخلية ففي علاقتها الخارجية ينبغي أن تقوم بإرتباطات واسعة و عملية مع القوى الدينية و الإجتماعية و الإقتصادية و من الناحية الداخلية ينبغي أن تخضع للروابط البيولوجية الأساسية لكل من الرجل و المرأة و الأم و الطفل .

ب- المقومات الدينية :

يعتبر الدين من أهم النظم الإجتماعية في كافة المجتمعات البشرية لابد و أن تستفيد الأسرة من النظام الديني والنظم الاخرى ويعرف دوركايم الدين بأنه نسق متكامل من المعتقدات و الممارسات ترتبط بموضوعات مقدسة يوجد بين أولئك الذين يؤمنون لهذه المعتقدات و الممارسات في المجتمع أخلاقي معين فالفرد لا يمكنه أن يعيش منعزلا عن المجتمع و لا تستقيم الحياة الإجتماعية إلا اذا خضعت العلاقات بين الناس لمجموعة من القواعد و التنظيمات .

فالأسرة نظام يقوم بعملية الضبط الاجتماعي و غرس القيم الأخلاقية و من أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل و الوحدة بين أعضاء الأسرة ممارسه الشعائر بطريقة جماعية .

ج ـ المقومات الإقتصادية :

للشؤون المالية في الأسرة أهميه بالغة حيث أن توفير الأساس المادي من الأمور الحيوية في حياة الأسرة في مراحلها المختلفة كما أن الأسرة تقوم بأداء وظائفها المختلفة على أساس توافر الموارد الإقتصادية و المالية و تحقق الناحية الإقتصادية للأسرة الاشباع اللازم للحاجات المادية التي يحتاج اليها الفرد في حياته الزوجية و الأسرية .

و الحاجات المادية المختلفة و المتباينة و هي نسبية لكل إنسان تبعا لوضعه في المجتمع و مستواه المعيشي الذي يرتبط و هذه بطبيعة الحال مرتبطة أيضا بداخله و موارده التي يحصل عليها سواء من عمله تبعا للنوع العمل الذي يمارسه و يؤديه و يدير عليه الدخل الذي يعتبر عنصرا أساسيا من موارده .[1]

3- أشكال الأسرة :

- **الأسرة النووية :** تعتبر الأسرة النووية الشكل الأساسي و المنتشر في معظم المجتمعات و هي الأسرة الزواجية التي تتكون من زوج واحد و زوجة واحدة و الأبناء غير المتزوجين و ينتمي الفرد عادة في ظل هذا النظام إلى أسرتين نوويتين الأسرة التي تربى فيها و تعرف بإسم أسرة التوجيه و الثانية التي يقوم فيها بدور الأب و هي أسرة التكاثر و تتغير الأسرة النواة عندما يكبر الأشخاص الذين يشغلون أوضاع الأب و الأم و الأبناء .[2]
- **الأسرة الممتدة :** فهي الأسرة يرتبط فيها الفرد بعضهم ببعض من خلال اصل قرابي واحد وتحتوي على نماذج من الأسرة النواة و قد عرفها روسر وهاريس بأنها علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة و التراحم من خلال الزواج و الإنجاب و هي أوسع من الأسرة النواة بحيث تمتد لثلاثة أجيال بدءا من الأجداد و حتى الاحفاد و كل أعضاء تلك المجموعة و تشكل الأسرة الممتدة نمطا شائعا في

[1] - مرجع سبق ذكره ، ص ص ص ، 25 - 28- 29.
[2] - **حسين عبد الحميد رشوان** ، الأسرة و المجتمع دراسي في علم إجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، ص ص 34 – 35 .

المجتمعات البدائية و في المجتمعات الريفية و الغير الصناعية ، و بين أفراد الطبقات الدنيا في التجمعات الحضارية و ذلك لأن أفراد العائلة غالبا ما يتكافلون اقتصاديا.

4- دور الأسرة :

تنتقل مكانة الأسرة الى أعضائها إذ يستمد هؤلاء الاعضاء مكانتهم الإجتماعية من مكانة أسرهم فالطفل منذ لحظة ميلاده يكتسب مكانته الإجتماعية التي تتمتع بها أسرته في المجتمع و كذلك بشبكة القرابة للأسرة التي يولد فيها و تحدد المكانة كذلك الطريقة التي يسلكها الفرد مع الأخرين حتى يغير أو يدعم مكانته الذاتية و الأسرة تساعد أفرادها على النجاح في مراكزهم المختلفة ، و خلال مراحل نمو الطفل المختلفة داخل الأسرة يحصل على العديد من المكانات فهو تارة إبن ثم أب و أخ و زوج و لكل مكانة من هذه المكانات مجموعة من الأدوار المتوقع أن يقوم بها من وجهة نظر المجتمع و توجه هذه المكانة كذلك علاقته بالأعضاء الآخرين خارج نطاق الأسرة .

إن الأطفال الذين يولدون عن أباء فقراء يميلون إلى تكرار نموذج الفقر نظرا للفرص المحددة التي يمكن أن يمنحها الاباء ذو المكانة المنخفضة لهم و نظرا للتوقعات المحدودة التي يتوقعها الآخرون من أبناء الفقراء و تحدد الأسرة ادوار اعضائها كدور الزوج و دور الزوجة و دور الجد و الجدة و دور الابناء و التي عن طريقها يهيئون الانخراط في سلك المجتمع و المساهمة نشاطاته .[1]

5- وظائف الأسرة :

هناك كثير من المجتمعات قائمة دون أن يكون لها نسق رسمي للسوق أو نسق قانوني أو سياسي محدد إلا أنه لا يوجد أي مجتمع في العالم ليس له بناءات أسرية محددة رسميا ففي كل المجتمعات العالم تحدد المكانة أو الوضع الاجتماعي للأطفال عن طريق إنتمائهم إلى أسر معينة حيث يربون و ينشئون و يخضعون للضبط الاجتماعي .

[1] - نفس المرجع ، ص 156 .

و يرى كثير من المفكرين و الفلاسفة الخياليين أن وظائف الأسرة يمكن أن تتحول إلى هيئات أخرى إذ يرى هؤلاء أن الشباب يجب أن يتدربوا وفقا لمهاراتهم و مقدراتهم الشخصية و ليس مستقلة و إنما يجب أن يعيشوا في مجتمع كميوني أو شيوعي و لا يقوم الأباء بتربية أطفالهم و إنما يتلقون هذه التربية عن طريق جهات متخصصة في المجتمع و تتجلى وظائف الأسرة فيما يلي :

أ- الوظيفة الإقتصادية : حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة إقتصادية مكتفية ذاتيا لأنها تقوم بإستهلاك ما تنتجه و بالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر.

ب- وظيفة منح المكانة : كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الإجتماعية من مكانة أسرهم في الوقت الذي كان إسم الأسرة يحظى بأهمية و قيمة كبرى .

ج- الوظيفة التعليمية : كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها و لا يعني ذلك تعليم القراءة و الكتابة و إنما يعني الحرفة أو الصنعة و التربية البدنية .[1]

د- الوظيفة التربوية : حيث أنها هي المدرسة الاولى التي يتعلم فيها الطفل لغته القومية و هي مسؤولة عن التنشئة و التوجيه و فيها يتلقى الطفل السلوك و أداب المحافظة على الحقوق و القيام بالواجبات و كانت الأسرة في مراحلها الأولى و خاصة العائلة القبلية تقوم بتلك الوظائف بالإضافة إلى توفير التفاعل العاطفي و حماية و رعاية الأطفال.

ه- وظيفة الضبط الاجتماعي : يتضمن كل تنظيم بالضرورة نوعا من الضبط و يقصد بالرقابة الإجتماعية كافة العمليات و الإجراءات المقصودة و غير مقصودة و الوسائل و الأساليب التي يتبعها المجتمع لحفظ النظام و الإشراف على سلوك الأفراد و حملهم على أن يملكوا طبقا للمعايير و القيم و التنظيم الإجتماعية السائدة في المجتمع .

وقد عرف جلن الرقابة الإجتماعية بأنها مجموعة من الإجراءات أو الوسائل كالإيحاء و الإغراء و ضغط و الإلزام أو كأية وسيلة أخرى بما في ذلك القوة المادية التي بواسطتها يجعل المجتمع جماعة فرعية منه .

[1] - **سناء الخويلي** ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 56 - 57.

و الرقابة هامة لأن الفرد لو ترك دون الرقابة فإنه سوف يضرب بالمعايير الإجتماعية.[1]

6 - أهمية الأسرة :

تعتبر الأسرة هي النظام الانساني الاول و هي من أهم الجماعات الإنسانية و أكثرها تأثيرا في حياة الأفراد و الجماعات و أنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الإجتماعية و هي التي تتولى القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع و تدعيم وحدته و تماسكه و تنظيم سلوك أفراده بما يتلائم مع الأدوار الإجتماعية المختلفة طبقا لنمط الحضارة .

و الأسرة بطبيعة تكوينها تشكل جماعة إجتماعية لها من المقومات ما يجعلها قادرة على التأثير في أفرادها فهي وحدة إنسانية ديناماكية متفاعلة في أفرادها و لها قيادتها المتمثلة في الوالدين و هي لها نظامها و قيمها التي تستعملها من قيم ونظم المجتمع و تستمد الأسرة كيانها و قوتها في المجتمع من كونها الأداة الحقيقية لتنشئة و تربية الأبناء الذين هم في النهاية أفراد المجتمع لذا وجهت إليها المجهودات المتعددة و تأكدت أهميتها في المواثيق و التشريعات المتعددة بقصد حمايتها و رعايتها حتى تصبح قادرة على أداء وظائفها الإجتماعية و على الرغم من كل التغيرات و المستجدات التي قرأت على المجتمعات المعاصرة فما زالت الحياة الأسرية ذات أهمية متعاظمة و قيمة كبرى بالنسبة لكل الافراد و لا تعادلها أي جماعة إجتماعية أخرى و من ثم رعاية الأسرة و حمايتها من كل ما من شأنه التأثير على بنائها و لقد تزايد الاهتمام بالأسرة في عصر قد زادت فيه العديد من التغيرات و تتعرض فيه الحياة الفرد و المجتمع اختبارات و تحديات و لقد أصبحت الأسرة في معية النظام العالمي الجديد و فرضية العولمة و هيمنتها وتدفق تجلياتها الإقتصادية و الثقافية و التكنولوجية .

و تداعياتها عليها في وضع مصحوبا بالمخاطر مما يتطلب ضرورة الاهتمام بالأسرة ليس فقط على المستوى المحلي بل أيضا على المستوى الدولي .

---

[1] - نفس المرجع السابق ، ص ص 178 – 182 .

و تظهر أهمية الأسرة من أنها تسعى إلى تحقيق أهم النقاط :

أ- الأسرة ذات أهمية خاصة في عملية البناء حيث تقدم للمجتمع أغلى الثروات التي يعتمد عليها في بناء ، و نمائه و ألا هي الثروة البشرية .

ب- تعد الأسرة هي البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الطفل في عملية التنشئة الإجتماعية و مساعدته على إكتساب السلوك الاجتماعي و هي في نفس الوقت المحيط الإجتماعي الأول الذي ينشأ و يتربى فيه الطفل .

ج- تكتسب الأسرة أهميتها من الكيفية التي يتم بها تكوينها أو العوامل المساعدة لقيامها و تماسكها و بالتالي فهي تعد من أقوى أنساق المجتمع .

د- للأسرة دور هام و رئيسي في التنشئة الإجتماعية للأبناء و إكسابهم القيم والعادات و التقاليد فهي مصدر الأخلاق و الداعمة الأولى لضبط السلوك الإنساني و في الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الإجتماعية .

ه- الأسرة مسؤولة عن المحافظة على بقاء النوع و إستمراره ، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي .[1]

7- مراحل تطور الأسرة :

- المرحلة البنائية :

ففي بداية مرحلتها التطورية الاولى نحتوا مصطلح المؤسسة الإجتماعية بسبب جسامة المهام و الوظائف و وضعوا لها مصطلح الخلية الإجتماعية أو الوحدة الإجتماعية .

وعلى الرغم من وجود مؤسسات هيكلية تقوم بالمهام و الوظائف السياسية و الإقتصادية و الثقافية و الدينية إلا أنها موجهة و مرشدة و منقادة من قبل الرباط الأسري المتبني الذي كان سائدا في الأسرة العربية الممتدة و الأسرة العربية في الوقت الراهن بأنها تمثل خلية الإجتماعية او الوحدة إجتماعية صغيرة لأنها ما زالت قريبة من حالة المؤسسة الإجتماعية فهي مستمرة بأداء وظائفها .

[1] - **محمد عبد الفتاح محمد** ، ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الإجتماعية ، أبو الخير للطباعة و التجليد ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 18 .

- مرحلة المؤسسة الإجتماعية :

تقوم الأسرة بحفر أساس الهيكل الاجتماعي في سلوك الكائن البشري لكي تنشئ فيه متطلبات ذلك من أجل أن يصبح أحد عناصر مجتمعه يتم التخطيط لتحويله من أدمي إلى فرد حامل السمات الأساسية للمقومات البناء الإجتماعي و دور و حيوية هذه المؤسسة داخل هيكل المجتمع فإنه يعتمد على علاقتها بالنسق السياسي فإذا أقصر أو ضعف النسق السياسي في تنطمين إحتياجات المجتمع في تقديم خدمات سياسة .

و ممارسة أدوار أعضاء الأسرة تكون تلقائية دون مكافحة أو الحصول على أجر كما هو حاصل في ممارسة دور المعلم في المدرسة أو الطبيب في المستشفى فهي إذا أدوار متأصلة و متجذرة في بنية الأسرة لا تقبل الاستملاك أو الإستبدال .

و من ثمة حقيقة أخرى تتضمنها المؤسسة الأسرية و هي تعدد المهام و الوظائف إذا تقوموا بإنجاب الأطفال و تربيتهم و تعليمهم التعاليم الدينية و الطقوس و المراسيم المقدسة.

- **مرحلة التحولات الهيكلية الوظيفية للأسرة :**

أما الوظيفة الإقتصادية فقد أصبح دخل الأسرة المحدود و يصرف على المأكولات و الملبوسات و المأوى أكثر من الأسرة ذات الدخل العادي التي إنصب مصروفها على الوسائل الترفيهية و الإستهلاكية ذات الترف المظهري .

أما الوظيفة الترويجية فكانت المنشاط الترفيهية و الترويجية تمارس داخل النطاق الأسرة بين أعضائها و أقاربها و تحت إشراف و رعاية الأبوين بشكل مباشر لكن مع ظهور المؤسسات الهيكلية ذهبت معظم هذه المناشط بهذه المؤسسات .

أما الوظيفة الدينية فقد كانت الأسرة تقوم بتوجيه و إرشادات أبنائها دينيا بالتعاون مع دور العبادة.

1. مرحلة الخلية الإجتماعية :

يقول بعض العلماء الاجتماع أن الأسرة تمثل خلية أو نواة المجتمع فإنه يعنون ذلك أنه لا يوجد مجتمع إنساني بدون أسرة لأنها تغذي المجتمع بالأعضاء الجدد و تنقل تراثهم الثقافي و الاجتماعي من جيل إلى آخر و تساعده بأداء وظائفه الجوهرية الدينية و التربوية و الفكرية و الاجتماعية لكونها تقوم بهذه الوظيفة و الامر الذي يجعل هذا النوع من الأسر وحدة اجتماعية رسينة داخل المجتمع .[1]

8- التربية و الأسرة :

ترتبط الأسرة بالتربية إرتباطا وثيقا فما زالت الأسرة عاملا من أهم عوامل التربية فهي المحدد الأول في عملية التنشئة الإجتماعية و هي تعلم الطفل لغته لأن الطفل في تنشئته الأولى لا يعرف أمر الله شيئا و لا يكاد ينطق إلا بأصوات تشبه أصوات الحيوان و الطيور .

و الأسرة هي الجماعة الأولى التي يتلقى فيها الطفل الكثير من العادات المجتمع التي تصلح الطفل و التقاليد الأخلاقية و الدينية و كذلك مصالحة .[2]

و تتأثر علاقات الطفل المحبوب و المقبول من الأخرين بإتجاهات الأبوين و قيمهم فهو مثلا يتعلم من أفعالهم أكثر مما يتعلم من كلامهم احترام الاخرين وما لهم من حقوق .

والمهم عندنا هو يلتحق الطفل بالمدرسة وهو في السن الخامسة أو السادسة يكون قد حصل على قدر من الثقافة الأسرية تؤهله لأن تقرب المسافة التربوية المدرس مع التربية المنزلية التي كثيرا ما يكون لها تأثير فعال على التربية المدرسية .

و يكتسب الفرد مكان الإجتماعية من الأسرة التي ولد فيها وتربى فيها .[3]

[1] - **الدكتور معن خليل عمر**، علم اجتماع الأسرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان، 1999 ، ص ص ص 17 – 18- 20 – 21 .

[2] - **حسين عبد الحميد احمد رشوان** ، مرجع سبق ذكره ، ص 182 .

[3] - نفس المرجع السابق ، ص 185 .

خلاصة الفصل :

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع القائمة على التنشئة الإجتماعية المسؤولة عن تكوين الكيان المجتمعي و تعليم الطفل العادات و التقاليد الخاصة بها و لكي يستطيع التفاعل مع مجتمعه و الترابط معهم بواسطة دمجه في المجتمع و هي رابطة دائمة للطفل حتى و إن دخل المدرسة حتى في حياته اليومية و طول بقيه حياته .

الفصل الثالث

التحصيل

الدراسي

الفصل الثالث:
التحصيل الدراسي

- تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4- الإتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي

5- دور التلميذ في التحصيل الدراسي

6- خلاصة الفصل

تمهيد :

إن التلميذ هو المحور الأساسي التي تقوم عليه المنظومة التربوية فإنه خلال مراحل دراسته و المعلومات التي جمعها و لقياس تحصيله الدراسي يتم عن طريق إجراء له إمتحانات كتابية و شفوية التي يقوم بإعدادها المعلمين و من ثم يستطاع الكشف عن درجة التي تم تحقيقها و يساعدهم ذلك على تحقيق أهدافهم التعليمية و العلمية و زيادة كسب مهارات و معارف جديدة مما تساعدهم على تطوير وتحسين من انفسهم .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

لغة : حصل الشيء حصولا و حصل كذا أي ثبت و وجب قال فارس أصل التحصيل إستخراج الذهب من حجر المعدن و حاصر الشيء و محصوله واحد وحوصلة الظاهر بتخفيف الآلام و تثقيلها و يعني التحصيل في اللغة مثبت و بقي الحصول عليه.

اصطلاحا : يعرفه بأنه مجموعة المعارف و المهارات المتحصل عليها و التي تم تطويرها خلال المواد الدراسية و التي عادة تدل عليها درجات الإختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالإثنين معا أو كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف و مهارات و اتجاهات و ميول و قيم و أساليب تفكير و قدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية و يمكن قياسة بالاختبارات الذي التي يعدها المعلمون .[1]

2- أنواع التحصيل الدراسي :

و من أهم أنواع التحصيل الدراسي :

أ- الافراط التحصيلي :

و يعرف بالتحصيل الجيد و هو عبارة عن سلوك يعبر تجاوز الأداء التحصيلي عن الفرد للمستوى المتوقع منه في الضوء قدراته إستعداداته بمعنى أن الفرد العالي التحصيل يمكنه تحقيق مستويات تحصيله تتجاوز المتوسطات التحصيلية لأقارنه ، حيث يمكن أن يكون العمر التحصيلي للتلميذ يفوق عمره العقلي الزمني و يتجاوزهما غير متوقع .[2]

ب-التأخر التحصيلي :

و هو التحصيل الضعيف عكس التحصيل الجيد و يعرفه شاكر قنديل ظاهرة تعبير عن وجود فجوة أو عدم التوافق في أرجاء المدرسة بين ما هو متوقع من الفرد و بينما أنجزه فعلا من التحصيل الدراسي فمثلا نجد التلميذ يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم

---

[1] - **حسن شحاتة ، زينب النجار ، و آخرون** ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية عربي إنجليزي ، دار المصرية اللبنانية ، ص 89.

[2] - **أسعد رؤوف** ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات العربية ، دراسات و النشر بيروت ، ط2 ، 1979 ، ص80 .

من أن إمكانية العقلية تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك المعنى أي أن التأخر التحصيلي هنا لا يرجع إلى نقص في قدراته أو قصور في استعداداته و إنما يرجع إلى أسباب خارجة عن نطاق التلميذ .[1]

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

– العوامل الأسرية :

في الأسرة الواعية هي التي تؤثر لأبنائها مواقف مبنية على أسس سليمة مما ينعكس ذلك إيجابيا على تحصيلهم الدراسي و هناك جوانب كثيرة يظهر فيها دور الأسرة و اهتمامها و ذلك عن طريق توفير الجو الأسري الهادي لأن سلوك الأسرة العام ينعكس على سلوك أفرادها و إن استقرار الأسرة و التكاملها من العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الطالب حيث ينتمي العديد من الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي إلى أسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية مفككة إجتماعيا كذلك من معاملة الوالدين القاسية التي تؤثر في مستوى التحصيل بصورة مباشرة أو غير مباشرة ذلك عن طريق التأثر على حالاتهم النفسية و إستعداداتهم للتعلم فالتفكك الأسري يؤدي إلى عدم متابعة الاب و الأم للأبناء في النواحي مختلفة لا سيما الناحية المدرسية مما ينعكس على مستوى الطالب التحصيلي .

و من المعروف أنه كلما ارتفع مستوى الأسرة الاقتصادي و التعليمي زاد تحصيل أبنائهم و إن التحصيل طالب الأسرة المتعلمة أعلى مستوى الطلاب الأسرة التي مستوى التعليم عندها أقل و السبب في ذلك أولياء أمور الطلاب الذين تحصيلهم عال يحثون و يشجعون أبنائهم على التعلم و التحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة و مساعدة أبنائهم بأمورهم الأكاديمية و تقدير دور نتائج التعليم و التحصيل هناك إرتباط في المستوى التعليمي للأسرة و مستوى طموحها بالنسبة لأبنائها و ينعكس ذلك على طموح أبنائهم و تحصيلهم العلمي .

[1] - نفس المرجع السابق ، ص 100 .

إن المناخات و أكثرها تأثير على التحصيل الدراسي هو المناخ الأسري حيث أن مستوى ثقافة الأسرة و إمكاناتها و مدى قدراتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي و كذلك توفر المناخ الأسري المهيئ للتحصيل القائم على التفاعلات الإيجابية بين الطالب و والديه و إخوانه فضلا الرعاية لتوجيه الايجابي الإسري كلها ظروف و عوامل تؤدي الى تحقيق التفوق الدراسي .

و قد أوضح بعض الباحثين أن التنشئة الإجتماعية القائمة على تشجيع الأبناء على الإستقلالية المبكرة عن الوالدين يؤدي الى تنمية الطموحات المبكرة عند الأبناء و الى تحقيق تفوق دراسي في المراحل المتقدمة من التعليم و خاصة التعليم الجامعي و كذلك يمكن القول بأن الأسرة هي الجامعة الأولية التي تمارس فيها و بواسطتها عمليات الضبط الإجتماعي للطفولة ففيها يتمسكون بكل ما اكتسبوه من قيم و مبادئ و أخلاقيات وعادات و تقاليد و أعراف تساعدهم على تحقيق أهدافهم من ناحية تقييهم أخطار الحياة .[1]

ـ العوامل إجتماعية :

يقصد بالعوامل الإجتماعية تلك العلاقات السائدة داخل الأسرة و يطبعها من إنسجام و توافق أو تفكك و إضطراب و تشكل الأسري الوسط القاعدي للعلاقات و التجارب الأولى للطفل إذا هي الجماعات الوحيدة التي تتكون فيها عواطف من نوع خاص و مبنية على علاقات متينة كالعلاقات بين الزوجين و أطفالهما و بين الإخوة بعضهم البعض فلا يمكن للطفل الحصول على ما يريده من الحب و إستقرار بإتجاه الوالدين و الأسرة السليمة سيكولوجيا و سيسيولوجيا هي التي تعيش جوا اجتماعيا مفعما بعواطف المحبة و العطف و الحنان مشبعا بالطمأنينة و التضامن و هذه من شروط الإتزان الشخصي للطفل داخل الأسرة يكتسب الطفل الحب و الكراهية و الاعتماد على النفس أو الإتكال على الغير ، الاجتهاد أو الكسل فبوجود الأم يتعلم الطفل الحب و الحنان و الحب الضروري لإنماء شخصيته و إن غاب الحب يؤدي إلى إضطراب عنيفة في سلوك الفرد و في علاقته الإجتماعية و بوجود الأبوين معا في البيت واحد يتقوى إطمئنان الطفل و تزيد ثقته في الحياة وقد دلت الأبحاث

[1] ـ **سناء مهنا الخير احمد** ، البيئة الأسرية و اثارها في التحصيل الدراسي لتلاميذ حلقة الثالثة ، قسم الخدمة الاجتماعية ، كلية الدرسات العليا ، جامعة نيلين ، 2017 ، ص 26 .

النفسية و الإجتماعية على أن الاطفال الذين يعيشون في حالة طلاق أو خصام مستمر بين الأبوين يفتقدون الثقة في الحياة و تتكون لديهم عقد نفسية و تنعدم فيهم القدرة على الإبداع في جملة سلوكهم .

فالأبناء ينظرون إلى أبائهم كمثل أعلى لهم و حين ينشأ الصراع بين الوالدين أمام الأبناء ينعكس الوضع العام على الأسرة ككل و يكون الأطفال أول من يتأثرون فتضطرب حياتهم الإنفعالية و تتولد لديهم مشاعر الخوف من المستقبل والطفل اذا حرم من الأبوين فإنه في بداية معاق النفس . [1]

- المستوى التعليمي للوالدين :

فقد أوضحت الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة إلى إن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين المستوى التحصيلي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرة والسبب في ذلك، إن أولياء أمور الطلبة الذين لهم مستوى عال يشجعون أبنائهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة زيادة على إدراك هؤلاء الأولياء لهذا الدور المهم ، ومنه يبدو واضحا إن المستوى التعليمي والثقافي للأسرة للطالب يؤثر في تنشئته ، وفي مدى إدراكه لحاجاته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، وكيفية إشباع هذه الحاجات (رزمان ، ٢٠٠٥)[2]

-العوامل العقلية :

تتمثل في قدرات التلميذ العقلية : إذ لهذه الأخيرة بالغ الأثر في عمليه التحصيل الدراسي ، ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة البديهة والذاكرة ، إضافة إلى القدرات العقلية الخاصة ، فالتلميذ ذو الاستعداد العقلي السريع يكون أسرع واعلي مستوى في تحصيله من التلميذ المتوسط أو الضعيف في قدراته العقلية (ردحي ١٩٨٨) .

---

[1] - **سناء مهنا الخير احمد** ، نفس المرجع السابق، ص 33 .

[2] - **ماجد محمود إبراهيم الصعوب** ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم_مجلة كلية التربية_كلية العلوم التربوية _جامعة الاسكندرية _العدد4 _2017ص 236 .

ـ العوامل النفسية:

مما لاشك فيه إن العوامل النفسية الأثر المباشر على سلوكيات التلميذ وعلاقاته وميوله وتفاعله المدرسي وبالتالي على تحصيله الدراسي ومن هذه العوامل نجد :

ـ الدافعية للانجاز :

إذ كشفت الدراسات العديدة عن وجود ارتباطات بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي، فالتلاميذ ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم ، مقارنة بالتلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة (خليفة (٢٠٠٠) .[1]

ـ الاتزان الانفعالي :

فكلما كان التلميذ متزنا من الناحية الانفعالية ، ومنبسطا فان ذلك من العوامل التي تؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل ، في حين نجد إن للقلق علاقة قويه.

ـ الأسباب الجسمية والصحية :

أكد كثير من الباحثين أن هناك علاقة بين الأمراض والعاهات الصحية كالإعاقة البصرية والسمعية ونجاح الطلبة في المدرسة ، وأن نسبة الإعاقة ترتفع وتتزايد بين الطلبة المتأخرين دراسياً ، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو والوظائف الجسمية ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة ، وفي المقابل فإن الطلبة المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تأخرهم دراسياً (معجب١٩٩٦ : ١٦١)[2].

ـ المستوى الاقتصادي :

إن العامل الاقتصادي يسهم إلى حد كبير في نمو شخصية الفرد وتكاملها ، فالوضع الاقتصادي السيئ ، والصعب ، والفقر، العوز والحرمان والمشكلات الاقتصادي وعدم الشعور بالأمن الإقتصادي من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة وتكاملها واستقرارها ومن ثم

[1] ـ نفس المرجع السابق ، ص 237 .

[2] ـ **عبد العباس حسن** ، العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر الطلبة والمتمدرسين _ مجلة كلية التربية_كلية التربية الاساسية_جامعة المستنصرية _العدد6_2017_ص290.

يعرض الأبناء إلى مختلف الخبرات ، والتجارب القاسية والمؤلمة ، والإحباط المتواصل الذي يؤثر عليهم مما يؤدي بهم إلى عدم الاهتمام بالدراسة بسبب ما يعانونه من نقص في توفير جميع الحاجات الأساسية ، و الضرورية ومن ثم انخفاض مستوى التحصيلهم الدراسي، فمثلا الطلاب الذين تتمتع أسرهم بوضع اقتصادي جيد وتوفر لهم معظم متطلبات الحياة يكونون في كثير من الحالات على درجة عالية من التثقيف ، والمرونة والقدرة على تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي والتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة بحكمة أكثر من غيرهم من الطلاب وهم يتمتعون بنسبة عالية من الهدوء النفسي والإتزان العاطفي والاطمئنان الاقتصادي.[1]

4- الإتجاهات المفسرة للتحصيل الدراسي :

-الإتجاه البيولوجي :

يرى أصحاب هذا الإتجاه أن حظوظ النجاح أو الفشل تحدد عن طريق التكوين البيولوجي للفرد فالذكاء ، يشكل ظاهرة بيولوجية كاملة يمثل في جانبه الكبير خاصة فطرية موروثة تمنحها الطبيعة التكوينية للبعض و تحرم منها البعض الآخر .

و إن الانسان عند الميلاد لا يرث الذكاء متكاملا و إنما يرث إستعدادات ليكون كذلك أو أن نوعية التربية هي التي تساهم في تنميته كما أن الخبرات العاطفية المؤلمة أحيانا تؤدي إلى إنسداد في القدرات العقلية ما يترتب عنه أفكار سلبية .

و كذلك قوة الطفل التربوي للأولياء يمكنه استدراك القدرات مثل الإنتباه ،التركيز، روح الاجتهاد ، و الرغبة في الإنجاز .

-الإتجاه السوسيولوجي :

يرى أنصار هذا الإتجاه لأبناء الفئة المحرومة لا يشكل عارضا في سير عملية الدراسة يعتبر كل من بورديو بارسون أن المدرسة تساهم في تدعيم الأفضلية الإجتماعية

[1] - سالم عبد الله الفاخري ، مرجع سبق ذكره ، ص 19 .

الممنوحة لأبناء الفئات المحظوظة و هذه مسألة يمكن أن نلمسها في كون جذور الإرث المدرسي ترجع الى إرث الأوساط الإجتماعية الراقية .

وهذا يوضح نوعين العلاقات التي تقيمها المدرسة مع مختلف الفئات الإجتماعية .

-الإتجاه السيكولوجي :

إن العامل الاقتصادي الاجتماعي للمتعلم حظي بإهتمام و نقاش كبيرين من طرف الباحثين الذين توصلوا الى أنه يؤثر على نوعية الأداء الأكاديمي حيث أن الكثير من الحاجات الأساسية لا يتم إشباعها كما يؤدي إلى الشعور بانخفاض تقدير ذات بمعنى أن التحصيل يتأثر بمدى الإستجرار النفسي الذي يشعر به الطالب و يترتب عليه الحصول على تحصيل دراسي مرتفع أو متدن ، إضافة إلى أنه كلما تعرض الطالب إلى سوء التوافق الأسري مرتفع أو متدن إضافة إلى أنه كلما تعرض الطالب الى سوء التوافق الأسري و بيئي أدى ذلك إلى إنخفاض في تحصيله الدراسي .

مهما تعددت الإتجاهات التي فسرت التحصيل الدراسي فإنه الأكيد أنه لا يمكن لعامل واحد أن يقف وراء إرتفاع أو تدن التحصيل فالعوامل متداخله مع بعضها .

5- دور التلميذ في التحصيل الدراسي :

سنعرض هنا دور التلميذ في المدرسة و مهما قيل عن دور التلميذ في مراحل التعليم الاساسي الثانوي أو دور الطالب في المرحلة الجامعية فإن هناك هدف مشترك هو الخصائص الإستقلالية و الإنجاز و لقد كان تلميذ في المدرسة يتعلم إلى جانب العلوم الأساسية الثلاث : القراءة و الكتابة و الحساب و كذلك الاخلاق و التهذيب فقد اكد هاري أن المظهر الأساسي لدور التلميذ هو الطاعة الكاملة فالتلميذ عليه أن يتعود على النظام البيروقراطي خاصة ما يرتبط بالانضباط و احترام توجيه أوامر المدرس و في ضوء هذه أصبحت المدرسة تعد البنت زوجة الغد أو أم المستقبل لتكون على دراية بناحية الشؤون المنزلية و تعلم الصبي كي يمثل مركزه في المستقبل وهو كسب العيش وعلى النقيض من ذلك ظهر اتجاه يدعو المدرسة إلى تشجيع التلميذ على الكشف في العلوم الإنسانية و البحث

عن الأسباب في العلوم و إيجاد العلاقات في الرياضيات و عدلت هذه الطريقة في علاقته مع معلمه من علاقة قائمة بين المعلم و المتعلم الى علاقة الشركاء في التعلم و على الرغم عن أن المعلم كان هو أستاذ التخطيط إلى أن التلاميذ انشغلوا معه في تطوير المناهج .

و على التلميذ أن يعتبر الدراسة عمله و من ثم يقبل عليها يحده الشعور بالمسؤولية و أن يتعلم بإستمرار و يطبق ما يقرأ و ما يسمع و يناقش أن يكون أمينا في عمله .[1]

[1] - **حسين عبد الحميد احمد روشان** ، التربية و المجتمع ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية، 2002 ، ص ص 77- 78 .

خلاصة الفصل :

و كما نعلم أن التحصيل الدراسي هو الحوصلة التي تحصل عليها التلميذ في مشوارها الدراسي سواء كان منخفضا أو مرتفعا و قد تطرقنا إلى تعريفه و أنواعه و إتجاهات المفسرة له و العوامل المؤثرة فيه و دور التلميذ في الحصول على التحصيل دراسي و كما أن التحصيل الجيد تؤثر فيه عدة عوامل مثل منها عوامل اجتماعية و ثقافية و إقتصادية إلى غير ذلك و يجب على الأسرة الاهتمام بهذا الجانب .

الفصل الرابع
الجانب الميداني
بناء اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد

1- المنهج المتبع للدراسة

2- التقنيات المستعملة في الدراسة

3- مجالات وحدود البحث

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- صعوبات الدراسة

تمهيد :

بعد إكمالنا الجانب النظري للدراسة نتطرق مباشرة إلى الجانب الميداني للدراسة و يتطلب منا خطوات نقوم بها قبل الشروع في العمل و سنقوم بذكرها في الفصل الرابع كالتالي المنهج المتبع في الدراسة والتقنيات المستعملة في الدراسة و مجالات و حدود البحث و مجتمع الدراسة الذي سنتطرق له وعينة الدراسة المقصود دراستها و الصعوبات التي واجهتنا خلال الرحلة في بحثنا .

1- المنهج المتبع في الدراسة :

يعد المنهج الوصفي التحليلي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي فهو أول خطوات التي يقوم بها الباحث عندما يتناول دراسة ظاهرة ما من جهة و هو الأسلوب الوحيد الممكن للدراسة بعض المعلومات المتعلقة بالإنسان من جهة ثانية و لا يقف هذا المنهج عند وصف الظواهر أو الممارسات السائدة أو الواقع بل يتجاوز كل ذلك للوصول إلى إستنتاجات و تعميمات تساهم في تفسير الظواهر مما يسمح بتغييرها و توجيهها نحو الأهداف المطلوبة يسمى بعض الباحثين هذا المنهج بالمنهج الوصفي الإحصائي لإن الوصف دائما يقترن ببيانات إحصائية تجرى عليها المعالجات الإحصائية كحساب تكرارات و المتوسطات و الانحرافات و الإرتبطات ، أي بإختصار تنظيم البيانات المجتمعة و تحليلها و إشتقاق استنتاجات ذات دلالة بالنسبة لمشكلة التي يعالجها البحث ، فهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع و الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقتنة عن مشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة دقيقة ، و يهدف إلى جمع أوصاف عملية كمية و كيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وضعها الطبيعي من دون أن يتدخل فيها الباحث ، من أجل توضيح العوامل المتسببة فيها ، و النتائج المترتب عليها ، و يتم جمع البيانات المطلوبة من خلال عدة أدوات و أساليب .[1]

2- تقنيات البحث المستعملة في الدراسة :

أ- الملاحظة :

تهدف إلى كشف عن ما هو جديد في الظاهرة ليصبح جزءا مكملا لنسق معرفة الباحث عن العالم و تعتمد على الحواس التي تعد بمثابة الأدوات المباشرة للملاحظة و قد تعتمد على الآلات الدقيقة لذلك لابد من سلامة الحواس و دقة حساسيتها حتى تؤدي وظيفتها بفعالية و لا سيما البصر التي كان ينظر اليها أرسطو على أنها أهم الحواس جميعا لأن البصر أكثر الحواس إكتسابا للمعارف و اكتشافا للفوارق .[2]

[1] - **سعد سليمان المشهداني** ، منهجية البحث العلمي ، ط1 ، الأردن ، دار أسمة ، 2019 ، ص 128.
[2] - **عبد الرحمن العيسوي** ، مناهج البحث العلمي ، مصر ، دار الراتب الجامعية ، 1997 ، ص ص 95 - 96 .

لـذلك فقمنـا بإسـتخدام أدات الملاحظـة فـي جولتنـا الإسـتطلاعية و مرحلـه الدراسـة الميدانية التي أجريناها في الإبتدائية .

ب- المقابلة :

تعني ذلك النمط أو الأسلوب للإتصال الشخصي و التفاعل اللفظي الذي يجري لتحقيق غرض خاص ، ويركز فيه على بيانات ومعلومات خاصة و يستبعد ما عداها من المعلومات القريبة أو الدخيلة و غير الجوهرية في الموضوع هذا بالإضافة إلى أن المقابلة هي نوع من التفاعل الذي يكون فيه دور كل من المقابل و المجيب دورا متحددا يتفوق في خصائصه الخاصة على غرض المقابلة أو الطابع الغالب عليه .[1]

و إستخدمنا في دراستنا هذه المقابلة المغلقة التي كانت إجابتها محدودة بنعم أو لا و كانت مكملة لإستمارتنا و تم اختيارها لبساطتها و سرعة تفريغ معلوماتها و كذلك ربح الوقت كما ساعدتنا في سهولة الفرز و تم تطبيقها على التلاميذ و المدير و المعلم و ذلك لمعرفة أرائهم حول موضوعنا و كانت هذه الأسئلة ساعدتنا في خدمة موضوعنا .

ج- إستمارة الاستبيان :

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات و تعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى أشخاص الذين تم إختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيه و إعادته ثانيا و يتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو التسجيل الإجابات عنها و كان استبياننا عبارة عن أسئلة مغلقة تحتاج عن الإجابة عنها بنعم أو لا و ذلك لتسهيل عملنا بتجميع النتائج و تلخيصها و تحليلها[2] و كانت الأسئلة مبسطة تتلائم مع مستوى التلاميذ و مدى قدرتهم عن الإجابة عنها و كانت الأسئلة مرتبطة بمؤشرات الإشكالية و ارتبطت بفرضيات بحثنا مما انتجت لنا الأسئلة و كانت عبارة عن بيانات عامة محتواها الجنس ، العمر، المستوى

[1] - **عبد الله محمد الشريف** ، مناهج البحث العلمي ، ط1 ، مصر، 1996 ، ص 129 .
[2] - نفس المرجع السابق ، ص 123.

التعليمي للاب ، المستوى التعليمي للأم ، مهنة الأم ، مهنة الأب ، و تضمنت ثلاث فرضيات كل فريضة منهم تم تقسيمها الى ثلاث أسئلة:

- الفريضة الاولى احتوت على 08 أسئلة .
- الفريضة الثانية احتوت على 07 أسئلة
- الفريضة الثالثة على 09 أسئلة .

3- مجالات و حدود البحث :

ب- المجال الزماني للدراسة :

تم الشروع في الدراسة الميدانية من أبريل إلى غاية ماي حيث قمنا بالجولة الإستطلاعية بعد إتمامنا للجانب النظري و الزيارة أعطت لنا نظرة أولية عن كيفية صياغة و بناء أسئلة الإستمارة التي تخدمنا في موضوع دراستنا كما تم تزويدنا من طرف مدير الإبتدائية بمعطيات شاملة حول وضعية التلاميذ المسجلين و المعلمين و معطيات خاصة في السنة الخامسة إبتدائي و بطاقة تعريفية خاصة بالمؤسسة كما أجرينا مقابله حول التحصيل الدراسي .

و تم الموافقة بتوزيع الإستمارات لقسم من أقسام السنة الخامسة إبتدائي في 6 ماي 2024 م تم الإجابة عن الإستمارة و جمعها في نفس اليوم و تزامن ذلك مع إختبارهم تقييم المكتسبات مما زاد تأكدنا حول العوامل المتحكمة في التحصيل الدراسي الموافق ليوم الأربعاء 8 ماي 2024 و نظرا إلى الضغوط التي تعرضنا إليها بحكم نهاية السنة و تسارع الوقت إلا أننا توفقنا بحول الله وقوته.

ب- المجال المكاني للدراسة :

كانت الدراسة التي قمنا بها في إحدى بلديات ولاية الجلفة بالتحديد في المدرسة الإبتدائية تحت إسم الكرمونية المتواجدة بعين معبد التي تأسست سنة 1995م و بلغت مساحتها 3712.00 م^2 بحيث المساحة المبنية 811.00م^2 لها و المساحة المخصصة للتوسيع

112.00م^2 بها ملعب رياضة توجد فيها 10 قاعات للتدريس قاع مغلقة و تسع قاعات قيد الاستعمال بها 484 تلميذ مسجلين حاليا و بها 13 معلم عدد ساعات الدراسة المؤداة أسبوعيا 17 ساعة و عدد التلاميذ المقبلين على شهادة نهاية التعليم الإبتدائي بلغ 90 تلميذ موزعة على 03 أقسام .

4- مجتمع البحث :

تكونت عينة الدراسة الخاصة بناء على مجموعة من التلاميذ عددهم 25 تلميذ منهم 14 ذكر و 11 طفل بمدرسة الكرمونية إبتدائية مقرها عين معبد .

5- عينة الدراسة :

و العينة تعرف أنها نموذجا يشمل و يعكس جانبا أو جزء ا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون ممثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة او إستحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث .[1]

حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة و هي عينات غنية بالمعلومات من آجل الدراسة المتعمقة للموقف أو الظاهرة دوما الرغبة أو الحاجة في التعميم .[2]

العينة العمدية: أو تسمى بالعينة القصدية وتعتمد على نوع من من الإختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وهي عينة تم إختيارها على أساس الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة انه مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل ومن الملاحظ ان العينة العمدية هي أكثر العينات إستخداما نظرا لسهولة الوصول للمفردات ،بالإضافة إلى إعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديدا هي الأقدر على

[1] - **عامر ابراهيم قنديلجي** ، منهجيه البحث العلمي ، دار اليازوري ، ص133 .
[2] - المرجع السابق ، ص 134.

تزويده بالبيانات التي يحتاجها الباحث وعليه وقع إختيارنا على العينة العمدية القصدية المتمثلة في 25 تلميذ من هم ذكور وإناث ولأنها هي المناسبة لموضوعنا[1].

6 - صعوبات الدراسة :

الباحث في بداية دراسته لموضوعه تواجهه صعوبات و مشكلات التي قد تعيقه في السير و هذا ليس بالأمر السهل مما يجعله يحتاج الى بذل جهد أكبر و تضحيات في سبيل إنجازه للبحث العلمي و من الصعوبات التي واجهناها هي :

- التأخر في إنجاز البحث .
- عدم توفر جهاز حاسوب و إستعملنا فقط الهاتف و الكتب والمذكرات .
- صعوبة تحديد الموضوع لكثرة العناوين المتشابهة له .

[1] - النمطية المنهجية في الرسائل الجامعة،رواية بنت أحمد القحطاني ،مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدارسات والبحوث الإجتماعية،جامعة الملك سعود،العدد20،ص446 .

الفصل الخامس
عرض و تحليل
نتائج البيانات

الفصل الخامس

عرض و تحليل نتائج البيانات

- تمهيد
- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية العامة
- عرض و تحليل نتائج الفريضة الأولى
- عرض و تحليل نتائج الفريضة الثانية
- عرض و تحليل نتائج الفريضة الثالثة
- الإستنتاج العام

تمهيد :

بعد الانتهاء من تجمع البيانات الاستمارة ومعالجة الجداول وحساب النسب والحصول على النسب المئوية ومن ثم القيام بتحليل ومعالجة البيانات للتوصل الى نتائج الدراسة لعرض وتحليل الفرضيات وختامها بالاستنتاج العام .

أولا : البيانات العامة

جدول رقم 01 : يمثل جنس العينة

المعطيات / الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	%56
انثى	11	%44
المجموع	25	%100

من خلال الجدول رقم 01 يتبين لنا أن أكبر نسبة المجيبين عن الاستمارة تتمثل في فئة الذكور و هذا بنسبة 56% أعلى من نسبة الإناث المقدرة ب 44% وهي نسب متقاربة.

الجدول رقم 02 : يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
9 - 10	2	%8
10 – 11	14	%56
11 – 12	4	%16
12 – 13	5	%20
المجموع	25	% 100

من خلال الجدول رقم 02 الخاص بتوزيع المبحوثين حسب السن أن أكبر نسبة كانت للفئة العمرية (10 - 11) بالنسبة 56% تليها الفئة العمرية (12 - 13) بالنسبة 20%

ثم الفئة العمرية (11 - 12) بالنسبة 16% ثم الفئة العمرية (9 - 10) وهي أقل نسبة أي أن أغلبية تلاميذ سنة الخامسة إبتدائي أعمارهم تتراوح ما بين (10 - الى 11) .

الجدول رقم 03 : يبين المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للاب	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	1	% 4
إبتدائي	4	% 16
متوسط	4	% 16
ثانوي	5	% 20
جامعي	11	% 44
المجموع	25	% 100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 03 الخاص بتوزيع المستوى التعليمي للأب أن أكبر نسبة كانت للمستوى الجامعي بالنسبة 44% و تليها نسبة المستوى الثانوي بنسبة 20% أي أن غلبية المستوى التعليمي للأب ثانوي .

الجدول رقم 04 : يبين المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للام	التكرارات	النسبة المئوية
أمية	5	% 20
إبتدائي	1	% 4
متوسط	4	% 16
ثانوي	8	% 32
جامعي	7	% 28
المجموع	25	% 100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 04 الخاص بتوزيع المستوى التعليمي للأم أن أكبر نسبة كانت للمستوى الثانوي بالنسبة 28% مقابل بأقل نسبة فئة الابتدائي 4%

الجدول رقم 05 : يبين مهنة الاب

مهنة الاب	التكرار	النسبة المئوية
موظف	13	%52
متقاعد	5	%20
بطال	7	%28
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 05 الخاص بمهنة الأب أن أكبر نسبة كانت لمهنة الأب الموظف بنسبة 52% و تليها أقل نسبة المتقاعد 20% .

الجدول رقم 06 : يبين مهنة الأم

مهنة الأم	التكرار	النسبة المئوية
ماكتفة في البيت	21	% 84
موظفة	3	% 12
متقاعدة	1	% 4
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال جدول الخاص بمهنة الأم أن أكبر نسبة كانت للأم الماكثة في البيت بنسبة 84% و أقل نسبة كانت للأم المتقاعدة بنسبة 4% أي أن غالبية الأمهات ماكيثات في البيت .

ثانيا : عرض و تحليل جداول الفرضية الأولى

الجدول رقم 07 : يبين مدى تنظيم الوقت في البيت

تنظيم الوقت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%92
لا	**2**	%8
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 07 الخاص بمدى تنظيم الوقت في البيت أن النسبة الأعلى كانت التلاميذ الذين ينظمون وقتهم بنسبة 92% مقابل نسبة 8% لتلاميذ الذين لا ينظمون وقتهم .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ يقومون بتنظيم وقتهم في البيت و هذا ما يعكس مدى مراقبة الأهل لأبنائهم و مستواهم الثقافي .

الجدول رقم 08 : يبين مساعدة الوالدين لابنائهم في البيت

مساعدة الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%96
لا	**01**	%4
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 08 الخاص بمساعدة الوالدين لأبنائهم في البيت أن النسبة الأعلى كانت للوالدين الذين يساعدون أبنائهم في مراجعة الدروس بنسبة 96% مقابل الوالدين الذين لا يساعدون أبنائهم بنسبة 4% .

نستخلص من الجدول أن أغلبية الوالدين يقومون بمساعدة أبنائهم في مراجعة الدروس في البيت مما يعود هذا إلى إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين مما جعلهم يساعدون أبنائهم.

الجدول رقم 09 : يبين نسبة الغياب

الغياب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%96
لا	**01**	% **4**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 09 الخاص بنسبة الغياب أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ الذين لا يتغيبون بنسبة 96% مقابل التلاميذ الذين يتغيبون بنسبة 4% .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يتغيرون عن المدرسة و هذا يعود الى حرس الوالدين على أبنائهم و مراقبتهم و هذا يجعلهم لا يكثرون الغياب .

الجدول رقم 10 : يبين المشاركة داخل القسم

المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%96
لا	**01**	% **4**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 10 الخاص بالمشاركة داخل القسم أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين يشاركون داخل القسم بنسبة %96 مقابل التلاميذ الذين لا يشاركون بنسبة %4 .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ يشاركون داخل القسم و يوضح هذا أن أغلب التلاميذ لهم نفس المستوى مما يجعلهم يتفاعلون مع المعلم داخل القسم .

الجدول رقم 11 : يبين الصحة النفسية الجيدة للمبحوث

الصحة النفسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%92
لا	**02**	% **8**
المجموع	25	%100

يبين لنا من خلال الجدول رقم 11 الخاص بالصحة النفسية الجيدة للتلميذ أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة بنسبة 92% مقابل نسبة 8% لا يتمتعون بصحة جيدة .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ يتمتعون بالصحة نفسية جيدة و هذا يعود الى الجو أسري يسوده الاطمئنان و الى والدين متفاهمين مما هذا يساهم في صحة الطفل النفسية.

الجدول رقم 12 : يبين الأنشطة الثقافية للمبحوث

الأنشطة الثقافية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%76
لا	**6**	% **24**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 12 الخاص بتشجيع الوالدين للالتحاق بالأنشطة الثقافية بالنسبة الأعلى كانت لتلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة الثقافية بنسبة 76% مقابل نسبة 24% لا يشجعهم والديهم للالتحاق بالأنشطة الثقافية .

نستخلص أن أغلب المبحوثين يشجعهم الوالدين الأنشطة الثقافية هذا الناتج عن ثقافة الوالدين و مدى تشجيعهم لأبنائهم مما يساهم في مشاركتهم في الأنشطة .

الجدول رقم 13 : يبين دعم المعلم لمبحوث

دعم المعلم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%96
لا	**01**	% **4**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 13 الخاص بدعم المعلم للمبحوث أن النسبة الأعلى كانت لتلاميذ الذين يتلقون الدعم من معلمهم بنسبة 96% مقابل التلاميذ الذين لا يتلقون الدعم من معلمهم بنسبة 4% .

نستخلص أن أغلبية المعلمين يقدمون الدعم للتلاميذ و هذا يساهم بتعزيز الثقة و الحب بين المعلم و تلميذه مما يجعله يحب الدراسة .

الجدول رقم 14 : يبين مساعدة الوالدين للمبحوثين في تحضير الامتحان

مساعدة الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%88
لا	**03**	% **12**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 14 الخاص بمساعدة الوالدين للمبحوثين للتحضير للامتحان النسبة الأعلى كانت للتلاميذ الذين يساعدهم أوليائهم لتحضير الامتحان مقابل التلاميذ الذين لا يتلقون المساعدة من والديهم .

نستنتج من الجدول أن أغلبية الوالدين يحفزون أبنائهم و يقومون بمساعدتهم للتحضير للامتحان و هذا يجعل الأبناء ذو مستوى ممتاز و يتحصلون على معدلات مرضية أي أن الدعم الوالدين للأبناء له نتيجة في تحصيلهم الدراسي و سرعة استيعابهم داخل القسم .

ثالثا : عرض والتحليل جداول الفرضية الثانية :

الجدول رقم 15 : يبين تركيز المبحوث داخل القسم

تركيز المبحوث	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%96
لا	**01**	% **4**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 15 الخاص بتركيز التلميذ داخل القسم أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين يركزون داخل القسم بنسبة 96% مقابل التلاميذ الذين لا يركزون داخل القسم **4** % .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ يركزون داخل القسم و هذا يبين لنا أن التلاميذ يستوعبون الدروس و يتلقون بسهولة مما ينعكس بالإيجاب للتلاميذ .

الجدول رقم 16 : يبين صعوبة فهم المواد للمبحوثين

صعوبة فهم المواد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%20
لا	**20**	% **80**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 16 الخاص بصعوبة فهم المواد للمبحوثين و تمثلت أعلى نسبة بـ 80% الذين لا يجدون صعوبة في فهم المواد مقابل 20% للتلاميذ الذين يجدون الصعوبة في فهم المواد .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يجدون صعوبة في فهم المواد و هذا يبين لنا أن المعلم يقوم بواجبه نحو التلاميذ لذلك لا يجدون صعوبة في فهم المواد و لهم استيعاب عالي داخل القسم .

الجدول رقم 17 رغبة المبحوث في التعليم

رغبة في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**%96**
لا	**01**	**%4**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 17 الخاص برغبة المبحوث في التعليم كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لديهم رغبة في التعليم بنسبة 96% مقابل التلاميذ الذين ليس لديهم رغبة في التعليم بالنسبة 4% .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ لديهم رغبة في التعليم و هذا يعود الى الرأسمال الثقافي للأسرة و مدى رغبة التلميذ في الدراسة ومدى مرافقة الوالدين أبنائهم و تحبيبهم في الدراسة و توفير لهم كل الوسائل اللازمة التي تساعدهم على حب الدراسة و أغلبية التلاميذ لديهم رغبة في التعليم .

الجدول رقم 18 : علاقة المعلم بالمبحوث

علاقة المعلم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 18 الخاص بعلاقة المعلم بالتلميذ كانت أعلى نسبة للتلاميذ الذين لديهم علاقة جيدة بمعلمه بنسبة 100% مقابل التلاميذ الذين ليس لديهم علاقة جيدة بمعلمهم بالنسبة 0% .

نستخلص من الجدول أن كل التلاميذ لديهم علاقة جيدة مع معلمهم و هذا يبين أن المعلم له دور أساسي و هذا يقوي التلميذ ثقته بنفسه و يجعله يقدم كل ما لديه من مهارات و قدرات.

الجدول رقم 19 يبين فوضى المبحوث داخل القسم

الفوضى داخل القسم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**9**	**36** %
لا	**16**	**64** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال جدول رقم 19 الخاص بمدى فوضى التلميذ داخل القسم أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ الذين لا يقومون بالفوضى داخل القسم بالنسبة 64 % مقابل نسبة 36% الذين لا يقومون بالفوضى داخل القسم .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يفوضون داخل القسم و هذا ناتج على صرامة المعلم و مدى تأثيره على التلاميذ في القسم .

الجدول رقم 20 يبين دعم الوالدين المبحوث

دعم الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**23**	**92** %
لا	**02**	**08** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 20 الخاص بدعم الوالدين للتلميذ أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ الذين يتلقون الدعم من والديهم بنسبة 92% مقابل نسبة 8% .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ يتلقون الدعم من والديهم وهذا يجعل معدلاتهم ممتازة و إرتفاع معدل التحصيل الدراسي و يجعلهم أكثر قابلية نحو الدراسة و تشير الدلالة الإحصائية للجدول أن تلبية الأسرة للحاجات المعنوية تؤثر بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 21 يبين النوم الكافي للمبحوث مما يساعده على الاستيعاب

النوم الكافي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**19**	**76** %
لا	**6**	**24** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال جدول رقم 21 الخاص بالنوم الكافي للتلميذ مما يساعده على الاستيعاب أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ يأخذون قسطا كافي من الراحة بنسبة 76% مقابل نسبة 24% من التلاميذ الذين لا يأخذون قسطا كافي من الراحة .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ يأخذون قسطا من الراحة و هذا يجعلهم لديهم قدرة عالية من الإستيعاب و يركزون داخل القسم و الذين لا يأخذون قسطا من الراحة لا يستطيعون الإستيعاب داخل القسم و ذلك من السهر و التعب مما ينعكس على نتائجهم.

رابعا : بيانات الفرضية الثالثة :

الجدول رقم 22 : يبين زيارة الوالدين المؤسسة المبحوث

زيارة الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**18**	**72** %
لا	**7**	**28** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال جدول رقم 22 الخاص بزيارة الوالدين للمؤسسة المبحوث أن أكبر نسبة هي للوالدين الذين يقومون بزيارة المؤسسة ب 72% في مقابل نسبة 28% لا يقومون بزيارة المؤسسة .

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأولياء يقومون بزيارة المؤسسة و هذا راجع الى إهتمام الأولياء بدراسة أبنائهم و لتفقد و متابعة أبنائهم من الناحية الدراسية و معرفة نتائجهم و هذا وعيهم بضرورة التكامل بين الأسرة و المدرسة أما بالنسبة للفئة التي لا تقوم بزيارة المؤسسة هذا راجع الى الانشغال الأولياء بالعمل الذي يتوافق مع أوقات الدراسة أو عدم الاهتمام من الأولياء .

الجدول رقم 23 يبين اطلاع الوالدين بالتوقيت الاسبوعين المبحوث

اطلاع الوالدين بالتوقيت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**21**	**84** %
لا	**4**	**16** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 23 الخاص بـالاطلاع الوالـدين علـى التوقيت الاسبوعي للمبحوث أن نسبة الأكبر منهم يطلعون علـى البرنـامج الأسبوعي ب 84% فـي مقابل نسبة 16% الذين لا يطلعون على البرنامج الاسبوعي .

نلاحظ أن نسبة كبيرة تطلع على البرنامج الأسبوعي و يرجع هذا الـى اهتمـام الوالـدين بالتوقيت و معرفة كيفية البرنامج الاسبوعي الذي يسير عليه المبحوث .

الجدول 24 يبين تحفيز الوالدين للمبحوث للتحضير الامتحان

اطلاع الوالدين بالتوقيت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**96** %
لا	**1**	**4** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 24 الخاص بتحفيز الوالدين لأبنائهم للتحضير للامتحـان أن أكبر نسبة عند فئة الأباء الـذين يحفزون أبنـائهم بنسبة 96% فـي مقابل نسبة 4% من الوالدين الذين لا يحفزون أبنائهم للتحضير الامتحان .

نسـتنتج مـن خـلال الجـدول أن أغلـب الأوليـاء يحفـزون أبنـائهم إمـا معنويـا أو ماديـا أو كلاهما فالتحفيز بالنسبة للأبناء على تحضيرهم للإمتحان مهم جدا لمـا لـه من أثر كبير علـى نفسيته فإتبـاع سياسـة التحفيـز و التشـجيع مـن قبـل الأهـل قـد تعطـي نتـائج إيجابيـة بـاهرة لأن الطفل في النهاية هو إنسان تركيبته النفسية مختلفة عن الشـخص الكبيـر و بالتـالي تحفيزه هو تشجيعه على التحضير للامتحان يؤثر عليه بشكل كبير و يجعله يقدم كل ما لديـه من مهـارات فكرية و يتولد في نفسه حب الاجتهاد .

الجدول رقم 25 يبين توفير وسائل التكنولوجيا للمساعدة على المراجعة

توفير وسائل التكنولوجيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**13**	**52** %
لا	**12**	**48** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 25 الخاص بتوفير وسائل التكنولوجيا للمساعدة على المراجعة بالنسبة 52% في مقابل نسبة 48% من التلاميذ الذين لا يتوفر لديهم وسائل تكنولوجيا .

نستخلص من خلال جدول أن النسب متقاربة أي الأغلبية لا تتوفر لديهم وسائل التكنولوجيا و هذا يعود للمراقبة من طرف الأهل و الإنضباط من قبل الأهل و أن الوالدين هم من يقومون بمساعدة أبنائهم على الدراسة و لتواجدهم في بيئة ثقافية بعيدة عن الوسائل التكنولوجية و هذا ما يرفع مستوى تحصينهم الدراسي والحصول على نتائج باهرة.

الجدول 26 يبين توفير مكتبة في البيت

توفير مكتبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**96** %
لا	**01**	**04** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 26 الخاص بتوفير مكتبة في البيت أن النسبة الأعلى كانت للذين تتوفر لديهم مكتبة في البيت بنسبة 96% مقابل 4% الذين لا تتوفر لديهم مكتبة في البيت .

نستخلص من الجدول أن أغلبية التلاميذ تتوفر لديهم مكتبة و هذا يعود الى المستوى الثقافي للوالدين و مدى حبهم للمطالعة مما يدفع التلميذ لحب المطالعة و تنمية المفردات و تطوير قدراتهم على الكتابة و هذا يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي و وجود مكتبة في البيت يدل على وجود ثقافة في البيت بين أفراد الأسرة و هذا ما يرفع المستوى التحصيل الدراسي و النتائج المطلوبة .

الجدول 27 يبين الإستعانة بالدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**80** %
لا	**05**	**20** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 27 الخاص بالاستعانة بالدروس الخصوصية بنسبة 80% مقابل 5% من التلاميذ الذين لا يستعينون بالدروس الخصوصية تشير هذه النسب الى أن هناك إهتمام من العائلات بالدروس الخصوصية .

نستنتج من الجدول أن الدروس الخصوصية أصبحت ضرورية في التعليم كما إنها تعمل على مستوى التحصيل الدراسي و ترفع نسبة النتائج المتحصل عليها التلميذ .

الجدول رقم 28 يبين مكافأة الوالدين المبحوث حين التحصل على معدل ممتاز

مكافأة الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**96** %
لا	**01**	**04** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 28 الخاص بمكأفاة الوالدين لأبنائهم حين يتحصلون على معدل ممتاز أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ يكافئون للحصولهم على معدل ممتاز بنسبة 96% مقابل التلاميذ الذين لا يكافئون بنسبة 4% .

نستخلص من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ الذين يكافئون هم أعلى نسبة و هنا يعود الى الدعم من قبل الأهل و مدى حرصهم على أبنائهم و تقديم الدعم لهم و تشجيعهم لتقديم كل ما لديهم من قدرات و رفع مستواهم الدراسي و للتحصل على نتائج ممتازة و هذا يكون تحصيلهم الدراسي مرتفع و الوصول الى نتائج أعلى .

الجدول رقم 29 يبين تقديم الوالدين للمبحوث نصائح وتحفيزات

نصائح وتحفيزات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**96** %
لا	**01**	**04** %
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم 29 الخاص بتقديم الوالدين للأبنائهم النصائح و التحفيزات أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ الذين يتلقون النصائح و التحفيزات بنسبة 100% مقابل التلاميذ الذين لا يتلاقون نصح والتحفيز من قبل والديهم بنسبة 0% .

نستخلص من الجدول أن كل التلاميذ يتلقون نصائح و التحفيزات من والديهم و هذا يرفع من نسبة نجاحهم و يعزز الثقة لديهم و يجعلهم يقدمون أفضل ما لديهم و رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم 30 يبين النقاط المتحصل عليها المبحوث في الفصول

النقاط المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	**09**	% 36
جيد جدا	**08**	% **32**
جيدة	**05**	% **20**
مقبولة	**03**	% **12**
ضعيفة	**0**	% **0**
المجموع	25	%100

تبين لنا من خلال جدول رقم 30 الخاص بالنقاط المتحصل عليها التلميذ في الفصول كانت اعلى نسبة للنتائج الممتازة ب 36 % تليها النتائج جيد جدا 32% تليها النتائج جيدة بـ 20% ثم تليها النتائج المقبولة 12% ثم النتائج الضعيفة بـ 0% و هي أقل نسبة .

نستنتج من الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثون تحصيلهم الدراسي ممتاز فهو ما بين الممتاز والجيد جدا وهذا بدوره يرجع إلى فعالية الدروس الخصوصية و التدعيمات التي تنمي قدرات التلميذ العقلية و الإبداعية و تعالج نقاط الضعف و تزيد ثقة بنفسه مما يؤدي الى تحقيق النتائج ممتازة .

عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية العامة :

من خلال مناقشة الفرضيات التي سبق ذكرها و كان عددها ثلاث فرضيات التي وضعناها كإجابة مؤقتة للتساؤلات التي تم عرضها في الإشكالية و أن الفرضية العامة التي تمثلت كالتالي :

ـ الرأسمال الثقافي له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ .

فقد أشارت هذه الدراسة الميدانية أن التلاميذ الذين يكونون أوليائهم مهتمين بتحصيلهم الدراسي و توفير لهم الأنشطة تثقفية و تعليمية و زيارة أوليائهم المدرسة و توفير لهم الدعم المادي و المعنوي و تقديم لهم يد العون في المراجعة و ضبط النوم و الوقت الخروج بمقابل ذلك يكون تحصينهم عادي فكلما كان الارتباط قوي بين الأولياء و الأبناء كلما زادت نسبة نجاحهم .

و هذا ما قد توصلت إليه الدراسات السابقة :

- أن الرأسمال الثقافي للأسرى يساعد الأبناء على التكوين الفكري و اللغوي و توفير أساليب الدراسة كالمجلات و الكتب .
- أنه توجد علاقة طردية بين إنتماء الطبقي للتلاميذ ذات دخل ثابت أي كلما كانت الظروف الإجتماعية للأسرة ملائمة كان لها الدور في التحصيل .
- أن تشجيع الأدبيات من خلال الأسرة من أهم موارد الرأسمال الثقافي .

عرض و تحليل نتائج الفريضة الفرضية الأولى :

ـ الفرضية الأولى

تشير نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق في " يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على معدل التراكمي "

فيما يخص مؤثر تنظيم الوقت فإن هناك نسبة كبيرة من الأولياء عينة التلاميذ يقومون بتحديد و تنظيم وقت المراجعة في البيت بلغت 92% كلما تعود الطفل على تنظيم الوقت كلما زاد حرصه على الدراسة وساعده في تحسين مستواهم الدراسي في حين بلغت نسبة الأولياء الذين يشجعون أبنائهم على التحضير للإمتحان بنسبة 96% كما توافقت هذه النسبة مع نسبة الغياب ب 96% و أيضا توافقت مع نسبة دعم المعلم أي طلب الدعم منه .

و منه نستنتج أن نسبة كبيرة من الأولياء الذين يحفزون الأبناء على الإمتحان و التحضير له لكي يحققوا نتائج إيجابية و يمتحنون بكل سهولة و لا يجدون صعوبة كما أن الأولياء لهم دور في التحكم في غياب الإبن و مهما كان الظرف لا يتغيبون عن المدرسة لكي لا يشكل بالسلب عن تحصيلهم و طلب الدعم من المعلم عند إيجاده صعوبة في الفهم أو أي شيء آخر بخصوص الدروس و أيضا المشاركة في القسم بلغت 96% مما نجد أن الأولياء يحثون أبنائهم على ضرورة المشاركة في القسم حتى و إن كانوا لا يحملون إجابة صحيحة فالمشاركة تعطي لهم الثقة في النفس و يكفون عن الخجل .

و بلغت نسبة الاولياء من عينة التلاميذ 92% أشار أن الاولياء يحرصون على صحة أبنائهم و تهيأت لهم الظروف الجيدة التي تساعدهم على التحصيل بإستقرار الأسرة يعود بالنفع و التحصيل الجيد .

و بلغت نسبة الأولياء الذين يشجعون أبنائهم على الانخراط في الأنشطة الثقافية بنسبة 96% و هذا يدل على أن الأولياء يهتمون بتنمية قدرات أبنائهم و تطوير مهاراتهم و بالتالي تساعدهم على تنشيط ذاكرتهم و مساعدتهم على فتح أفاق واسعة أمامهم و التطلع على المستقبل .

بلغت نسبة الأولياء الذين يساعدون أبنائهم للتحضير للامتحان بلغت 88% ممن يهتمون بتحصيلهم الجيد في الامتحان .

و نستنتج أن الابناء في هذه الفرضية وضعوا العلامة على نعم و بالتالي نستنتج أن نعم هي المتغلبة على لا و نستطيع القول أن الفرضية تحققت بشكل عام .

عرض و التحليل نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية :

فيما يخص نتائج الإحصائية للفرضية الثانية و التي تمثلت في : " يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على الاستيعاب داخل القسم " أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ صرحوا بأن نسبة التركيز لديهم عالية تقدرت بنسبة 96% كما توافقت مع نسبة الرغبة في التعليم 96% و هذا يدل على أن الأولياء يشكلون الصورة حسنة في أنفس الأبناء مما يدفعهم الى التركيز و رغبتهم في التعليم .

بلغت 80% من التلاميذ الذين لا يجدوا عندهم مشكل في فهم المواد ذلك بأن الأولياء لهم دور في مساندة الأبناء في البيت و يحاولون معهم مراجعة ما لم يتم فهمه في القسم .

و قد بلغت العلاقة بين التلاميذ والمعلمين نسبة 100% جيدة و ذلك بوجود علاقة بين الولي و المعلم و التلاميذ و بلغت الفوضى عند التلاميذ الذين قالوا بأنهم لا يفوضون 64% و ذلك و هذا يعني أن الأولياء ينصحون الابناء بعدم الفوضى داخل القسم من أجل تحقيق تحصيل دراسي عادي .

و أخيرا نستنتج أن الأساليب المتبعة و النمط التربوي يؤدي الى نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي على عكس تماما من عدم إتباع الأساليب التي تؤدي بهم الى التحصيل و بالتالي نستنتج أن الرأسمال الثقافي للأسرة و علاقته بالاستيعاب داخل القسم يؤثر على نتائجهم الدراسية و قد تحققت معظم الفرضيات .

عرض و التحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة :

" يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها "

فيما يخص مؤشر زيارة الوالدين للمؤسسة المبحوث فإن هناك نسبة كبيرة من الأولياء يقومون بزيارة المؤسسة وبلغت 72% وهذا الاهتمامهم بما يحدث داخل المؤسسة و متابعة أبنائهم و هذا ما يساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي .

في حين بلغت نسبة الاولياء الذين يطلعون على التوقيت الاسبوعي بنسبة 84% نستنتج أن الوالدين لهم إهتمام بتوقيت الاسبوعي لأبنائهم و تتبعه من أجل التسيير عليه و دعمهم .

كما نجد أن أغلب الأولياء يحفزون أبنائهم ماديا و معنويا و توفير لهم كل الوسائل التي تساعدهم على الاستذكار و تغذية عقولهم و توفير لهم الجو المناسب و توفير لهم وسائل التكنولوجيا للمساعدة على المراجعة و زيادة الرغبة الابناء في تحسين مستواهم و تزويد العقل بالمعلومات و الأفكار بطريقة جديدة و أيضا نسبة توفير المكتبة في البيت بلغت نسبة 96% لتنمية مواهب الأبناء و تزويدهم بالزاد المعرفي و توسع دائرة الفكر لديهم لبحثهم و قراءتهم للكتب يجعل منهم أكثر علما و إرتفاع مستواهم الدراسي .

مما بلغت نسبة الإستعانة بالدروس الخصوصية 80% من أجل تحسين نتائج الابناء نظرا لأهمية هذه الدروس الخصوصية في رفع التحصيل الدراسي و العلمي .

كما نجد نسبة مكافأة الوالدين للمبحوث على التحصيل على معدل ممتاز بنسبة 96% و نسبة عالية حيث يقوم المعظم الوالدين بمكافأة أبنائهم على والتفوق و النجاح الدراسي بعد تعب وجهود .

لأن نجاح التلميذ في حد ذاته هو نجاح الوالدين يقوم الوالدين بتقديم النصح والتحفيز لأبنائهم بنسبة 100% و ذلك يكون من خلال الاستذكار و حل الوظائف و توفير لهم الجو

المناسب من أجل التحضير للإمتحان بطريقة جيدة و تقديم لهم نصائح من أجل تقوية الثقة في نفوسهم و تطور قدراتهم و تقديم كل ما لديهم من مهارات فكرية .

و نجد أن النقاط المتحصل عليها في الفصول بنسبة 36% و هذا يعود الى الدعم الأسري المقدم للتلاميذ من أجل تقديم كل ما لديهم من مكتسبات .

و في الاخير نستنتج أن الدعم المادي و المعنوي من طرف الأهل له أهمية بالغة في تكوين قدرات التلميذ إرتفاع معدله و حصوله على تحصيل دراسي عالي و أن نعم هي الاكثر على لا و لا نستطيع القول بأن الفرضية تحققت بشكل عام .

الاستنتاج العام :

و بعد عرضنا الفرضيات الجزئية و الفرضية العامة التي كانت في إطار موضوعنا الرأسمال الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ لمرحلة السنة الخامسة إبتدائي و تم ذلك بتقديم لديهم إستمارة استبيان و من خلال الفرضية العامة التي تمثلت في الرأسمال الثقافي للأسرة له علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ و ثلاث فرضيات كانت كالتالي :

-يؤثر الرأسمال الثقافي على المعدل التراكمي

حيث تبين لنا أن كل ما ساعد الوالدين الإبن على تنظيم الوقت للدراسة و مساعدته على مراجعة للدروس و مشاركته داخل القسم و يمتلك صحة جيدة و تقديم له الدعم و يساعداه على التحضير للامتحان و يساعداه بالالتحاق بالأنشطة الثقافية اي كلما تهيأت هذه العوامل كلما دفعه ذلك الى النجاح و تحقيق معدل تراكمي و كلما غابت هذه العوامل كلما انعكست النتائج و إنخفض المعدل التراكمي .

-يؤثر الرأسمال الثقافي على الاستيعاب داخل القسم

فهذه العوامل المتمثلة في التركيز داخل القسم و عدم صعوبة فهمه للمواد و رغبة في التعليم و علاقته مع المعلم و الفوضى داخل القسم و الدعم الذي يتلقاهما من معلمه و تحديد أوقات النوم من طرف الأولياء كلها عوامل يتحكم فيها الأولياء .

-يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها .

فزيارة الوالدين للمؤسسة و الاطلاع على البرنامج الاسبوعي لديهم و القيام بتحفيزهم لتحضير الامتحان و مدى توفير لهم وسائل تكنولوجية لمساعدتهم على المراجعة وتوفير لهم مكتب مطالعة و استعانتهم بالدروس الخصوصية و مكافائتهم على حصولهم لنتائج المشرفة و ما إن كانت نتائجها المتحصل عليها ممتازة و جيدة جيد جدا و مقبولة وظعيفة .

و تأكيد الفرضية العامة .

الخاتمة

لقد توصلنا من خلال ما تم التعرض إليه في دراستنا حول رأسمال الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ في مرحلة الابتدائي .

بحيث تطرقنا في هذه الدراسة للجانب النظري و الميداني ففي الجانب النظري تم تناول آهم العناصر التي تساعد على فهم هذه المشكلة و في الجانب الميداني تم التأكد مما إذا كانت الفرضيات التي تم صياغتها صحيحة .

لذلك يمكن القول بأن رأسمال الثقافي للأسرة له أهمية بالغة في التحصيل الدراسي إذا كان أولياء التلاميذ متعلمين و ذو مستوى ثقافي عادي فإن ذلك ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي .

فموضوع التحصيل الدراسي هو نقطة إهتمام الأولياء و كذا المعلمين بحيث إنخفاضه في المستوى يشكل عائق في هذه الأطراف ذلك لأنه مرتبط بمستقبل التلميذ خاصة الطبقة المثقفة لأنه في دائرة إهتمامهم و التحدي الأكبر هو إيجاد الحلول المناسبة لأسباب ضعفه و ذلك بأنها ليست مشكلة التلميذ وحده بل تتحكم فيه عوامل ثقافية و إجتماعية و إقتصادية فالأسرة هي التي تجعله يكتسب مهارات و معارف وسلوك و أسس و ثقافة التي تجعل منه فردا صالحا في المجتمع و بهذا ما قدمناه في دراستنا حول الرأسمال الثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ فقد وجدنا أنها عامل وسيط و أساسي للتحصيل الدراسي للتلميذ.

و بالتالي نتمنى أن يكون بحثنا في المستوى و تكون مؤشرات الدراسة مساعدة في إشتمال الدراسة خاصة أنه مهتم بمستقبل التلاميذ .

التوصيات :

و بعد الخاتمة نقدم لكم بعض التوصيات التي نأمل أن تفيدكم من خلال الدراسة التي قمنا بها التي تخص رأسمال الثقافي للأسرة:

- ضرورة امتلاك إستراتيجية النقل الثقافي و الفكري للأبناء .
- اهتمام بالشريحة الأكثر تفوقا و توفير لهم كل الظروف الملائمة لإنماء قدراتهم و إستغلالهم مما تعود على النفع في المجتمع .

- ❖ إستخدام الأساليب و العوامل التي تساهم في تحقيق تحصيل دراسي يحقق لهم سلامة نفسية و جسدية مما تهيئهم للدراسة .
- ❖ تسليط الضوء على هذا الموضوع الرأسمال الثقافي للأسرة و إرتباطه بالتحصيل الدراسي مما له أهمية لإحتياجنا في المجتمع .

المصادر و المراجع

الكتب :

- أنتوني غدنر ، ترجمة فايز الصياغ ؛علم الاجتماع مدخلات عربية؛ المنظمة العربية للترجمة؛ لبنان؛ ط4؛2005.
- جابر بورديو ، أسئلة علم الاجتماع ، ترجمة إبراهيم فتحي ، دار العالم الثالث ، القاهرة.
- حسن علي خاطر ، المجتمع العربي المعاصر ، دار الشروق ، ط1 .
- حسناء خويلي ، الأسرة و الحياة العائلية ، دار المعرفة ، ب ط ، 2008 .
- حسين عبد الحميد احمد روشان ، التربية و المجتمع ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية، 2002 .
- حسين عبد الحميد رشوان ، الأسرة و المجتمع دراسي في علم إجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية .
- حسين عبد الحميد رشوان ، الطفل دراسة في علم الإجتماع النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999 .
- خالد محمد أبو شعيرة ، ثائر أحمد عباري ، الثقافة وعناصرها ، دار الإعصار، ط1، عمان 2015 .
- خالد محمد ابو شعيرة و ثائر احمد غباري ، الثقافة و عناصرها ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2015 .
- دلال ملحس أستنية ، التغير الاجتماعي و الثقافي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2 ، الأردن ، 2008 .
- سعد سليمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، ط1 ، الأردن ، دار أسمة ، 2019.
- عامر ابراهيم قنديليجي ، منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري ، ص 133.
- عبد الرحمن العيسوي ، مناهج البحث العلمي ، مصر ، دار الراتب الجامعية ، 1997.
- عبد الغني عماد ، سوسيولوجيا الثقافة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، بيروت ، 2006 .

- عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، ط1 ، مصر، 1996 .
- محمد سيلا وعبد السلام بن عبد العالي ، الثقافة و الطبيعة ، دار توبقال للنشر ، ط2.
- محمد عبد الفتاح محمد ، ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الإجتماعية ، أبو الخير للطباعة و التجليد ، الإسكندرية ، 2009 .
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1999 .
- معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 1999 .

مذكرات و رسائل ماجيستار و دكتوارع :

- Bourdieu pierre et passetion cloud les héritiers , les étudiant et culture édition de minuit paris 1964.
- بغدادي لخضر ، الرأسمال الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء في اللغة الفرنسية ، الجلفة ، 2015 – 2016 .
- بن صباح ، بعنوان انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ ، مذكرة ماستر جامعة العقيد دراية ، أدرار ، 2017 – 2018 .
- حسان خرقان وشوق قاسمي ، بعنوان الوضع السيسيو الثقافي للأسرة وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، سكيكدة ، 2019 .
- رحماني سامية ، حجم الأسرة و تأثيرها في التحصيل الدراسي شهادة الماجستر ، علم اجتماع تربية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة بسكرة ، سنة 2015 – 2016 .
- سناء مهنا الخير احمد ، البيئة الأسرية و اثارها في التحصيل الدراسي لتلاميذ حلقة الثالثة ، قسم الخدمة الاجنماعية ، كلية الدرسات العليا ، جامعة نيلين ، 2017 .
- لغزال حليمة ، بعنوان انعكاسات الرأسمال الثقافي للأسرة على تفرق الأبناء دراسيا، دراسة ميدانية على عينة من أولياء إبتدائية ابن رشد، جامعة قامدي مرتاح ، ورقلة ، 25 جوان ، 2019 .
- محمد بن عبد السلام عبد الغفار ، أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، القاهرة ، مصر ، سنة 1975 .
- موسى نبيل سمير ،اشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،التقنيات الكمية المطبقة ،كلية العلوم الاقتصادية والتسير والتجارية،جامعة وهران ،2010 .

المجلات :

- أحمد انور العدل ؛ التعليم الجامعي وتشكيل الرأسمال الثقافي في ضوء مجتمع المعرفة ؛ مجلة الدراسات الانسانية والادبية ؛كلية الاداب ؛جامعة المنصورة؛ العدد28؛ 2023 .
- إسماعيل منصور و باديس بوشامة ، الرأسمال الثقافي للأسرة رؤية في المفهوم ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، الجزائر ، المجلد 06 ، العدد 03 ، 2021 .
- انتصار سعود الخثلان وعفاف محسن لانسي ، الرأسمال الثقافي والاجتماعي وانعكاساته على العمل الادبي ، للأدبية السعودية جامعة الشارقة ، مجلة علمية محكمة للعلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 17 ، العدد 2 ، ديسمبر 2020 .
- فرج الله صورية؛ سوسيولوجيا الاخفاق المدرسي وعلاقته بالاصل الاجتماعي ؛مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المجلد 11، 2019 .
- قصي عبد العباس حسن -العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر الطلبة والمتمدرسين ، مجلة كلية التربية، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية ، العدد6 ، 2017 ، ص290.
- ليلى مقاتل وهنية حسني ، علاقة الرأسمال الثقافي للأسرة بالتفوق الدراسي للتلميذ ، مجلة دفاتر المخبر ، الجزائر ، المجلد 16 ، العدد : 02 ، 2021 .
- ماجد محمود إبراهيم الصعوب، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الاسكندرية ، العدد4، 2017 .
- يخلف رفيقة ، المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي للأبناء ، العدد 04 ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، 2014 .

المنشورات و المطبوعات :

- أسعد رؤوف ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات العربية ، دراسات و النشر بيروت ، ط2 ، 1979 .
- سالم عبد الله سعيد الفاخري ،التحصيل الدراسي ، كلية الأدب ، ليبيا .
- محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية ، جامعة ليبيا ، ط 01 ، ليبيا ،2001 .
- مولاي يود خيلي محمد ، نطاق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان مطبوعات ، جامعة بن عكنون ، الجزائر، 2003 .

المعاجم :

- حسن شحانة ، زينب النجار ، و آخرون ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية عربي إنجليزي ، دار المصرية اللبنانية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

اعداد الطالبتين : **إشراف الاستاذ:**

- **بوزيدي زكية** **العابد ميهوب**
- **بوزيدي جميلة ايمان**

استمارة البحث :

في إطار أنجازنا لمذكرة التخرج ماستر تخصصنا علم اجتماع التربية لدراسة موضوعنا الرأسمال الثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي يسرنا ان نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الاسئلة للإجابة عنها وذلك بوضع علامة (x) على الاجابة المختارة من طرفكم كما نؤكد لكم ان المعلومات التي تدونونها تبقى في سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .كما تساهم اجابتك بأمانة تساهم على نجاح بحثنا وخدمة البحث العلمي .

اولا : البيانات العامة:

ضع اشارة (X) في المكان المناسب :

1- المجيب عن الاستمارة : □ ذكر ، □ أنثى

2- العمر .....

3- مستوى التعليمي للأب: أمي □ ، إبتدائي □، متوسط □ ، ثانوي ، □ جامعي

4- مستوى التعليمي للأم : أمية □ ، إبتدائي □، متوسط □ ، ثانوي ، □ جامعي

5- مهنة الاب : موظف □، متقاعد □ ، بطال □

6- مهنة الام : ماكثة في البيت □، موظفة □ ، متقاعدة □ .

ثانيا :أسئلة الاستمارة :

أ) بيانات الفرضية الأولى :

- **يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على المعدل التراكمي :**

7- هل تتلقى المساعدة من طرف والديك بتنظيم وقتك في البيت □ نعم ، □ لا

8- هل يساعدك والديك في مراجعة دروسك في البيت □ نعم ، □ لا

9- هل انت كثير الغياب □ نعم ، □ لا

10- هل تشارك داخل القسم □ نعم ، □ لا

11- هل تتمتع بصحة نفسية جيدة □ نعم ، □ لا

12- هل يشجعك والديك على الالتحاق بالأنشطة الثقافية □ نعم ، □ لا

13- هل تطلب الدعم من معلمك □ نعم ، □ لا

14- هل يساعدك والديك لتحضير للإمتحان □ نعم ، □ لا

ب) بيانات الفرضية الثانية :

- **يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على الاستيعاب داخل القسم:**

15- هل انت تركز داخل القسم □ نعم ، □ لا

16 - هل تجد صعوبة في فهم المواد □ نعم ، □ لا

17- هل لديك رغبة في التعليم □ نعم ، □ لا

18- هل علاقتك مع معلمك جيدة □ نعم ، □ لا

19- هل انت فوضوي داخل القسم □ نعم ، □ لا

20- هل تتلقى الدعم من والديك □ نعم ، □ لا

21- هل تأخذ قسطا كافي من النوم مما يساعدك على الاستيعاب داخل القسم □ نعم ، □ لا

بيانات الفرضية الثالثة .

- **يؤثر الرأسمال الثقافي للأسرة على النتائج المتحصل عليها:**

22- هل يقوم والديك بزيارة مؤسستك □ نعم ، □ لا

23- هل يطلع والديك بتوقيت البرنامج الأسبوعي لديك □ نعم ، □ لا

24- هل يقوم والديك بتحفيزك لتحضير للامتحان □ نعم ، □ لا

25- هل يوفر والديك وسائل التكنولوجيا لمساعدتك على المراجعة الامتحانات□ نعم ، □ لا

26- هل لديك مكتبة في البيت □ نعم ، □ لا

27- هل يحفزك والديك بالدروس الخصوصية □ نعم ، □ لا

28- يكافئك والديك لحصولك على معدل ممتاز □ نعم ، □ لا

29- هل يقدم لك والديك نصائح وتحضيرات التي تمكنك من النجاح □ نعم ، □ لا

30- هل نقاطك التي تحصلت عليها في الفصول كانت □ ممتازة ، □ جيدة جدا ، □جيدة □ مقبولة ، □ ضعيفة

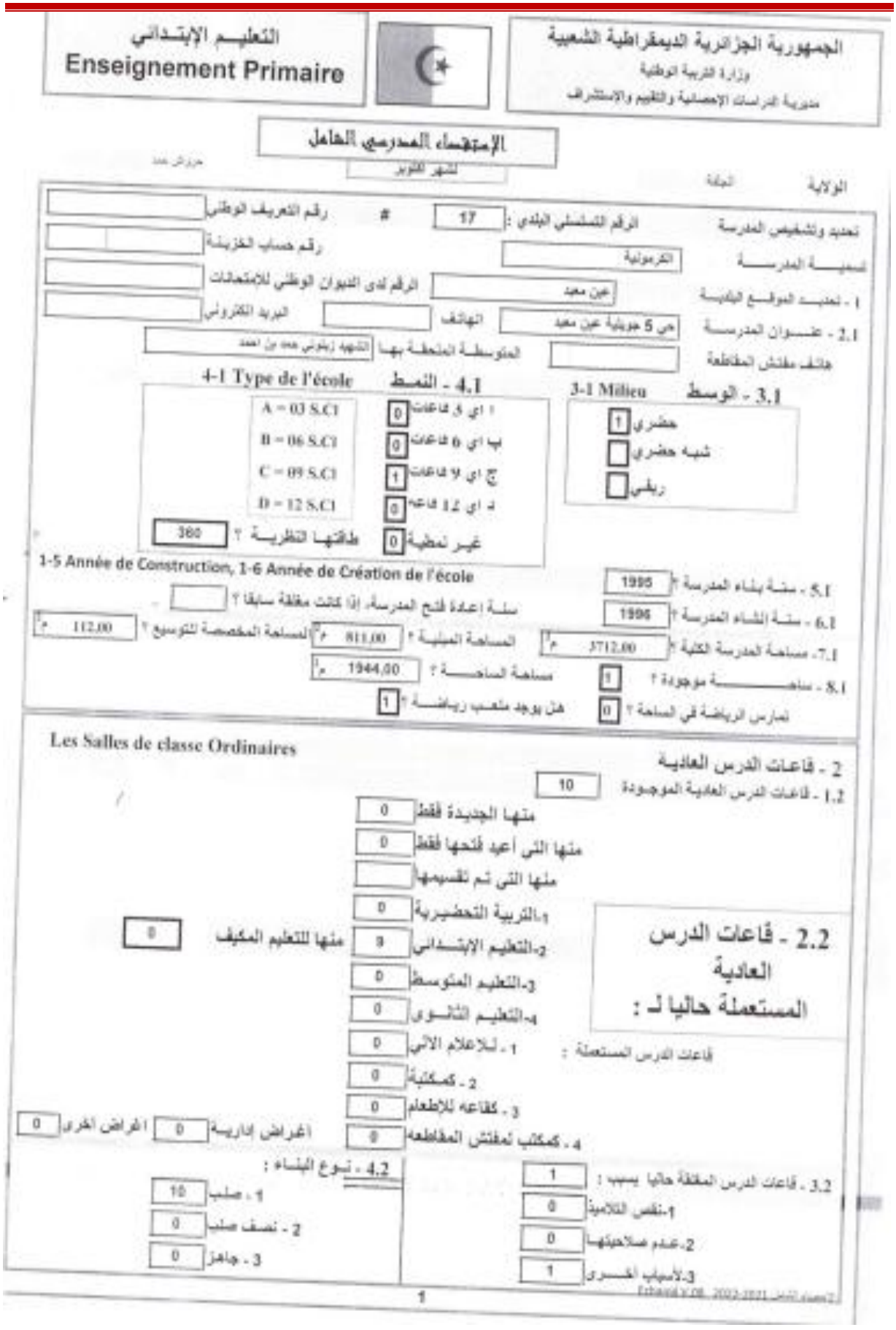

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والاستشراف

التعليم الإبتدائي
Enseignement Primaire

الإستمارة المدرسي الشامل
لشهر أكتوبر

الولاية: المقاطعة:

تحديد وتشخيص المدرسة
اسم المدرسة: الكرمونية
1 - تحديد الموقع البلدية: عين معبد
2.1 - عنوان المدرسة: حي 5 جويلية عين معبد
هاتف مقتش المقاطعة: المتوسطة الملحقة بها: الشهيد زيتوني محمد بن احمد
الهاتف: البريد الإلكتروني:
الرقم التسلسلي البلدي: 17 # رقم التعريف الوطني:
رقم حساب الخزينة:
الرقم لدى الديوان الوطني للإمتحانات:

3-1 Milieu — 3.1 - الوسط
حضري: 1
شبه حضري:
ريفي:

4-1 Type de l'école — 4.1 - النمط
A = 03 S.C1 — ا: اي 3 قاعات: 0
B = 06 S.C1 — ب: اي 6 قاعات: 0
C = 09 S.C1 — ج: اي 9 قاعات: 1
D = 12 S.C1 — د: اي 12 قاعة: 0
غير نمطية: 0
طاقتها النظرية ؟: 360

1-5 Année de Construction, 1-6 Année de Création de l'école
5.1 - سنة بناء المدرسة ؟: 1995
6.1 - سنة انشاء المدرسة ؟: 1996
سنة اعادة فتح المدرسة، إذا كانت مغلقة سابقا ؟:
7.1 - مساحة المدرسة الكلية ؟: 3712,00 م²
المساحة المبنية ؟: 811,00 م²
المساحة المخصصة للتوسع ؟: 112,00 م²
8.1 - ساحة موجودة ؟: 1
مساحة الساحة ؟: 1944,00 م²
تمارس الرياضة في الساحة ؟: 0
هل يوجد ملعب رياضة ؟: 1

Les Salles de classe Ordinaires

2 - قاعات الدرس العادية
1.2 - قاعات الدرس العادية الموجودة: 10
منها الجديدة فقط: 0
منها التي أعيد فتحها فقط: 0
منها التي تم تقسيمها:
منها للتعليم المكيف: 0

2.2 - قاعات الدرس العادية المستعملة حاليا لـ :
قاعات الدرس المستعملة :
1- التربية التحضيرية: 0
2- التعليم الإبتدائي: 9
3- التعليم المتوسط: 0
4- التعليم الثانوي: 0
1 - للإعلام الآلي: 0
2 - كمكتبة: 0
3 - كقاعة للإطعام: 0
4 - كمكتب لمقتش المقاطعة: 0
اغراض إدارية: 0
اغراض اخرى: 0

3.2 - قاعات الدرس المغلقة حاليا بسبب : 1
1- نقص التلاميذ: 0
2- عدم صلاحيتها: 0
3- لأسباب أخرى: 1

4.2 - نوع البناء :
1 - صلب: 10
2 - نصف صلب: 0
3 - جاهز: 0

1

حوصلة

VII -وضعية معلمي التعليم الإبتدائي.

VII - Situation des enseignants de l'enseignement primaire.

57-Répartition des enseignants par âge, genre et le grade.

57 - توزيع المناصب المشغولة للمعلمين حسب الجنس، السن والرتبة.

المجموع	60 سنة فأكثر	59 سنة	58 سنة	57 سنة	56 سنة	55 سنة	54-50 سنة	49-45 سنة	44-40 سنة	39-35 سنة	أقل من 35 سنة	السن
Professeur formateur de l'école primaire												الأساتذة المكلون في المدرسة الإبتدائية
4							1	2	1			مجموع
4							1	2	1			نساء
Professeur principal de l'école primaire												أساتذة رئيسي للمدرسة الإبتدائية
5							1		1	2	1	مجموع
3							1			1	1	نساء
Professeur de l'école primaire												أساتذة المدرسة الإبتدائية
12										2	09	مجموع
6											6	نساء
Maître de l'école primaire	*L'instituteur sera comptabilisé dans la case du maître de l'école primaire*											معلم مدرسة إبتدائية المعلم المساعد يحسب في خانة معلم مدرسة إبتدائية
												مجموع
												نساء
Total des enseignants												مجموع المعلمين
21							2	2	2	4	11	مجموع
13							2	2	1	1	7	نساء
Dont Enseignants Etrangers												منهم المعلمين الأجانب
												مجموع
												نساء

58-Enseignants par genre et par âge (Contractuels Seulement).

58 - توزيع المناصب المشغولة لمجموع المعلمين حسب الجنس والسن (المتعاقدين فقط).

												مجموع
												نساء
Total Général des Enseignants.												المجموع العام للأساتذة
21							2	2	2	4	11	مجموع
13							2	2	1	1	7	نساء

59-Répartition selon titre ou le diplôme correspondant au grade actuel.

59 - توزيع المعلمين حسب الجنس و المؤهل أو الشهادة المطابقة لترتبة العالية.

المؤهل أو الشهادة	شهادة دكتور	شهادة الليسانس	شهادة ليسانس التعليم	شهادة الدراسات العليا	شهادة ليسانس مهنية	شهادة معاهد التكوين المتخصص	شهادة أخرى مستوى الثانوي	شهادات أخرى	المجموع
مجموع	11	6		1		1			17
نساء	7	6		1		1			13

60-Répartition des enseignants selon la charge horaire hebdomadaire

60 - توزيع المعلمين حسب الجنس و عدد ساعات التدريس الموزعة أسبوعيا.

عدد ساعات التدريس	أقل من 20 ساعة	من 15 إلى 20 ساعة	من 10 إلى 14 ساعة	من 05 إلى 09 ساعة	أقل من 05 ساعة	المجموع
مجموع		17				17
نساء		2				2

Situation des élèves inscrits.

5eme Année Primaire

Données du 30 Octobre de l'année scolaire précédente.

22 - Répartition des élèves par genre et par âge.

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total
Ensemble	1	48	7	3	1	1	53
Filles		23	2	1	1	1	28

22-1 - Dont Elèves Inscrits Transferés vers d'autres écoles primaires .

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total

Données du 30 Octobre de l'année scolaire actuelle.

23 - Répartition des élèves inscrits (Total) par genre et par âge.

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total
Ensemble	34	22	9	5	1	1	98
Filles	29	14	1			1	46

23-1 - dont élèves inscrits (Total) Provenant des autres écoles primaires.

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total
Ensemble	3	1					4
Filles	1	1					2

23-2 - dont élèves inscrits (Total) de nationalité étrangère .

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total

Données du 30 Octobre de l'année scolaire actuelle.

24 - Répartition des élèves inscrits (Redoublants) par genre et par âge.

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total
Ensemble	2	1	1				3
Filles	1	1	1				2

24-1 - dont élèves inscrits (redoublants) Provenant des autres écoles primaires.

Sexe	10 ans et moins	11 ans	12 ans	13 ans	14 ans	15 ans et plus	Total

وضعية التلاميذ المسجلين.

السنة الخامسة إبتدائي

معطيات (30 أكتوبر للسنة الدراسية الماضية.

22 - توزيع التلاميذ حسب الجنس و السن .

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع						1	48	7	3	1	1	53
البنات							23	2	1	1	1	28

22-1- منهم التلاميذ المسجلون المحولون إلى مدارس إبتدائية أخرى.

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع												
البنات												

معطيات (30 أكتوبر للسنة الدراسية الحالية.

23 - توزيع التلاميذ المسجلين (المجموع) حسب الجنس والسن .

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع					2	34	22	9	5	1	1	98
البنات					1	29	14	1			1	46

23-1- منهم : التلاميذ المسجلين (المجموع) القادمون من مدارس إبتدائية أخرى.

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع						3	1					4
البنات						1	1					2

23-2- منهم : التلاميذ المسجلين (المجموع) من جنسية أجنبية.

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع												
البنات												

معطيات (30 أكتوبر للسنة الدراسية الحالية.

24 - توزيع التلاميذ المسجلين (المعيدون) حسب الجنس والسن.

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع							2	1	1			3
البنات							1	1				2

24-1- منهم : التلاميذ المسجلين (المعيدون) القادمون من مدارس إبتدائية أخرى.

السن	5 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	13 سنة	14 سنة	15 سنة فأكثر	المجموع
مجموع												
البنات												

Scholarid V.08 - 2021-2022 (السنة الدراسية)

وضعية التلامذة المسجلين. Situation des élèves inscrits.

الكرموسة

25 - توزيع التلامذة المسجلين حسب الجنس، السن والمستوى الدراسي حوصلة

25-Synthèse de la Répartition des élèves inscrits par genre, âge et année d'études.

المستوى الدراسي / السن والجنس	1 ابتدائي		2 ابتدائي		3 ابتدائي		4 ابتدائي		5 ابتدائي		مجموع الابتدائي	
	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث
5 سنوات	15	10									15	10
6 سنوات	58	38	19	12							77	48
7 سنوات	3		84	45	11	7					98	52
8 سنوات			13	7	55	24	8	6			76	37
9 سنوات			6	3	19	7	68	36	2	1	91	47
10 سنوات	2		1		5		29	7	64	29	82	36
11 سنة					2		4	2	22	14	28	16
12 سنة							1	1	5	1	6	2
13 سنة									5		5	
14 سنة							4	3	1		5	3
15 سنة فأكثر									1	1	1	1
المجموع	78	48	122	67	92	38	160	55	90	46	484	252

26 - توزيع التلامذة المعيدين حسب الجنس، السن والمستوى الدراسي حوصلة

28-Synthèse de la Répartition des élèves Redoublants par genre, âge et année d'études.

المستوى الدراسي / السن والجنس	1 ابتدائي		2 ابتدائي		3 ابتدائي		4 ابتدائي		5 ابتدائي		مجموع الابتدائي	
	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث
5 سنوات	0	0										
6 سنوات	0	0										
7 سنوات	0	0	3	1							3	1
8 سنوات	0	0	12	6	1						13	6
9 سنوات	0	0	4	2	11	5	3	1			18	7
10 سنوات	0	0	1		4		3	1			8	1
11 سنة	0	0			1		1		2	1	4	1
12 سنة	0	0							1	1	1	1
13 سنة	0	0										
14 سنة	0	0					2	1			2	1
15 سنة فأكثر	0	0										
المجموع			20	9	17	5	6	2	3	2	49	17

27 - توزيع التلامذة الأجانب المسجلين حسب الجنس، السن والمستوى الدراسي حوصلة

27-Répartition des élèves Etrangers inscrits par genre, âge et année d'études.

المستوى الدراسي / السن والجنس	1 ابتدائي		2 ابتدائي		3 ابتدائي		4 ابتدائي		5 ابتدائي		مجموع الابتدائي	
	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث	مجموع	إناث
5 سنوات												
6 سنوات												
7 سنوات												
8 سنوات												
9 سنوات												
10 سنوات												
11 سنة												
12 سنة												
13 سنة												
14 سنة												
15 سنة فأكثر												
المجموع												